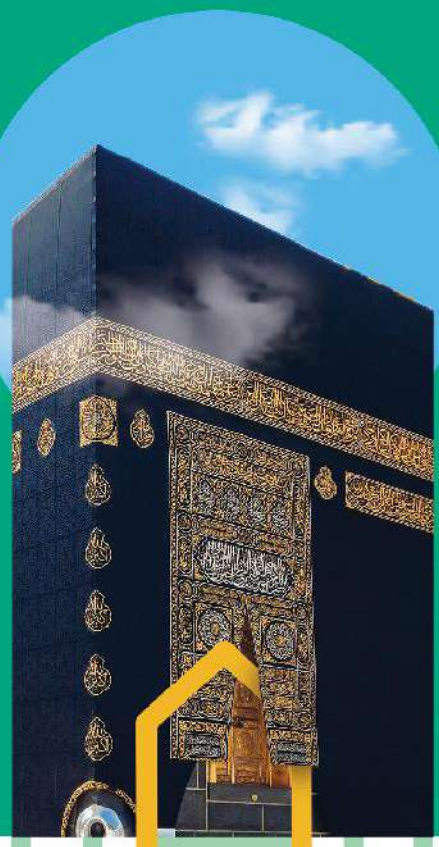

التربية الدينية الإسلامية

الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

الاســـم: .....

الفصـــل: .....

المدرســة: .....

نهضة مصر
للنشر

تأليف وإعداد:
إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم؛ حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا التي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري، واحترام التنوع، وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرَّقْمية.

في هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج، وتخص كذلك بالشكر مؤسسة نهضة مصر لمشاركتها الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، وكذلك تتقدم بالشكر للأزهر الشريف الذي أسهم في مراجعة محتوى الكتاب وتدقيقه، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

وتفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة؛ فلقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورَقْمية فعَّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

الوَحدةُ الأولَى
الأُسرةُ فِي الإسْلامِ

نَشاطُ التَّهيئة ——— ٤

العَقِيـدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
اسْمُ اللهِ (تعالَى) الكريمُ ——— ٧
الدَّرْسُ الثَّانِي
الاستعانةُ باللهِ (تعالَى) ——— ١٠

التَّفْسيرُ وعُلومُ القُرْآنِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
فَضْلُ القُرآنِ الكَرِيمِ ——— ١٣
الدَّرْسُ الثَّانِي
سُورَةُ الإنْسانِ (١-١٨) ——— ١٦
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
مِنْ عَلاماتِ ضَبْطِ المُصْحَفِ ——— ٢٠

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
أَحْكامُ الرُّخَصِ فِي الطَّهارَةِ ——— ٢٢
الدَّرْسُ الثَّانِي
شروطُ الصلاةِ وأركانُها ——— ٢٥
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
الأُسْرةُ فِي الإسْلامِ ——— ٢٩

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
رسولُ اللَّهِ ﷺ أبًا ——— ٣٢
الدَّرْسُ الثَّانِي
«حَمْزَةُ بْنُ عَبدِ المُطَّلبِ» رضي الله عنه ——— ٣٥

أَنْشِطةٌ عامَّةٌ عَلى الوَحدةِ الأُولَى ——— ٣٨
المَشْروعُ ——— ٤٠

الوَحدةُ الثانيةُ
العَلاقاتُ الإنسانيةُ فِي الإسْلامِ

العَقِيـدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
اسْمُ اللهِ (تعالَى) مالِكُ المُلْكِ ——— ٤٣
الدَّرْسُ الثَّانِي
قِيمةُ الإنسانِ عِندَ اللهِ (تَعالَى) ——— ٤٦

التَّفْسيرُ وعُلومُ القُرْآنِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
جَمْعُ القُرآنِ الكَرِيمِ ——— ٥٠
الدَّرْسُ الثَّانِي
سُورَةُ الإنْسانِ (١٩-٣١) ——— ٥٣

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
أحكامٌ مُتعلقةٌ بالصَّلاةِ ——— ٥٧
الدَّرْسُ الثَّانِي
سُنَنُ الصَّلاةِ ومُبْطِلاتُها ——— ٦١
الدَّرْسُ الثَّالِثُ
آدابُ الصَّداقةِ فِي الإسْلامِ ——— ٦٦

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ
رَسولُ اللهِ ﷺ صاحِبًا ——— ٦٩
الدَّرْسُ الثَّانِي
الصَّحابيةُ «رُفَيدَةُ الأَسْلَمِيةُ» رضي الله عنها ——— ٧٣

أَنشِطَةٌ عامَّةٌ عَلى الوَحدةِ الثَّانيةِ ——— ٧٧
المَشْروعُ ——— ٧٩

نشاط التهيئة

١ عَلاقةُ المُسلمِ بربِّـهِ (جَلَّ وَ عَلَا)

- اكْتُبْ آيَةً أَوْ دَعْوةً مُفَضَّلةً تُعبِّرُ بِها عَن شُكـرِكَ وحَمدِكَ للهِ (عزَّ وجلَّ).

.....

.....

.....

.....

- اكْتُبْ عَن وقْتٍ شَعرْتَ فيهِ بقُربِ اللهِ (تَعالَى) فِي حَياتِكَ.

.....

.....

- ارْسُمْ صُورَةً لمَكانٍ هادِئٍ تشعُرُ فيهِ بالسَّكينةِ ورَحْمةِ اللهِ (جَلَّ وعَلا).

٢ عَلاقةُ المُسلمِ بنَفسِـهِ

- اكْتُبْ ثَلاثَةَ أَشْياءَ تُحبُّها فِي نفْسِكَ.

.....

.....

.....

- اكْتُبْ هَدفًا شَخصيًّا واحِدًا عَن شَيْءٍ جَديدٍ تُريدُ أَنْ تَتعلَّمَهُ هَذا العامَ.

.....

.....

- مَا الخُطُواتُ الَّتي ستتبِعُها لتُحقق هَذا الهَدفَ؟

.....

.....

٣ عَلاقةُ المُسلمِ بالنَّاسِ

• ارْسُمْ صُورةً لعائلَتِكَ أوْ أصْدِقائكَ وهُم يَقومونَ بشَيْءٍ تَستمتِعونَ بِه مَعًا.

• شارِكْ زُملاءَكَ قِصةً عَن وقْتٍ ساعَدْتَ فيهِ شَخْصًا مَا أوْ ساعَدَكَ شَخصٌ مَا، ثُمَّ اكْتُبْ أثَرَ ذلكَ عليْكَ.

.....

.....

.....

.....

٤ عَلاقةُ المُسلمِ بالكَوْنِ

• اذكُرْ ثَلاثةَ أفْعالٍ يُـمكِنُكَ اتخاذُها لـحِمايةِ البيئةِ كَـ(إعادَةِ التَّدويرِ، تَوفيرِ الماءِ، زِراعةِ الأشْجارِ).

.....

.....

.....

.....

.....

الوَحـدةُ الأولَى

الأُسْـــرةُ فِـــي الإسْـــلامِ

الدَّرسُ الأوَّلُ

اسمُ اللهِ تعالَى (الكريمُ)

العقيدة

مَعرفةُ أسْماءِ اللهِ (تَعالَى) وصِفاتِه تُقوِّي عَلاقةَ المُؤمنِ بِه (جلَّ وعَلا)، فاسْمُ اللهِ (تبارَكَ وتَعالَى) الكَريمُ يَعْني: أنَّهُ (سُبْحانَهُ وَتَعالَى) كَثيرُ العَطاءِ، لَا يَمنعُ أحَدًا مِن عَطائِه إذَا سُئِلَ وإذَا لَمْ يُسألْ؛ فسُبحانَهُ يُحِبُّ عِبادَهُ ويَرحَمُهم.

قالَ (تعالَى):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦ ﴾ الانفطار: ٦

قالَ (تعالَى):

﴿ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ۝٤٠ ﴾ النمل: ٤٠

مَظاهرُ كرمِ اللهِ (جلَّ وعلَا)

أولًا- كرمُ اللهِ (سُبحانَه وتعالَى) فِي استِجابَةِ الدُّعاءِ:

إذَا دَعا العَبدُ يَستجيبُ اللهُ (تَعالَى) لَهُ ولَا يَردُّ دُعاءَهُ؛ لأنَّهُ (سُبحانَه) حَيِيٌّ كَريمٌ رَحيمٌ بعِبادِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« إنَّ اللَّه حَيِيٌّ كَرِيمٌ؛ يَسْتَحْيِي إذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ » .

(التِّرمذيُّ)

وَاستِجابةُ الدُّعاءِ لَا يلْزَمُها أنْ تكونَ بإعْطاءِ السائلِ مَا سَألَ، بَلْ تكونُ بإحْدَى ثَلاثٍ، كمَا ذكرَ أبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ أنَّ الرسولَ ﷺ قالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فيهَا إثْمٌ، وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إلَّا أعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إحْدَى ثَلَاثٍ: إمَّا أنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإمَّا أنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإمَّا أنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا» قَالُوا: «إذَنْ نُكْثِرُ». قَالَ: «اللَّهُ أكْثَرُ».

(أحمد في المُسند)

ثانيًا- كرمُ اللهِ (سُبحانَه وتعالَى) فِي العَطاءِ:

يُكرِمُنا اللهُ (جلَّ وعَلا) فِي كُلِّ لَحظَةٍ بِنِعَمٍ كَثيرةٍ لَا يُمكِنُ حَصرُها ممَّا نَطلبُه ونَدْعُو بِه أوْ لَمْ ندْعُ بِه.

قالَ (تعالَى): ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ إبراهيم: ٣٤

ثالثًا- كرمُ اللهِ (سُبحانَه وتعالَى) معَ العُصاةِ:

إنَّ العبدَ العاصِيَ إذَا تابَ مِن ذَنبِه فإنَّ مِن كرمِ اللهِ (عزَّ وجلَّ) أنهُ يُبدلُ سيئاتِه حَسناتٍ. قالَ (تعالَى):

﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ﴾ الفرقان: ٧٠

الأهداف

- يتعرَّف اسم الله (سبحانه) الكريم ومظاهر كرمه (جل وعلا).

رابعًا- كرمُ اللهِ ﷻ معَ الصَّالحينَ:

يتجلَّى كرمُ اللهِ (تعالَى) علَى عبادِهِ الصالحينَ فِي إكرامِهِمْ بالجنَّةِ الَّتِي لَا يوجَدُ مثلُها فِي الدُّنيا، فصِفتُها فوقَ مَا يخطُرُ بالبالِ أوْ يدورُ فِي الخيالِ.

قـالَ (تعالَى) فِي الحَديثِ القُدسِـيِّ:

«أعْدَدْتُ لعبادِي الصالحينَ مَا لَا عينٌ رأتْ، ولَا أُذُنٌ سمعَتْ، ولَا خطرَ علَى قلبِ بَشرٍ، فاقرءُوا إنْ شِئتُم: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾. (متفقٌ عليه)

السجدة: ١٧

الإنْفاقُ وَالتَّخلُّـقُ بالكَـرمِ

الإنفاقُ

هُو مَا يُقدمُه المسلمُ؛ ابتغاءَ وجْهِ اللهِ(تعالَى)؛ لينالَ الثوابَ والمغفرةَ. وللإنفاقِ صُوَرٌ مختلفةٌ؛ كالإنفاقِ المادِّيِّ بالصَّدقةِ، والإنفاقِ الاجتماعيِّ بالوقتِ كصِلَةِ الأرْحَامِ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ، والإنفاقِ العلميِّ كتعلُّمِ العلمِ النافعِ ونقلِه للآخرينَ.

ويزدادُ الثوابُ كُلَّما أنفَقْنا ممَّا نُحبُّ.. **قالَ (تعالَى):** ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾.

آل عمران: ٩٢

وقَدْ كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ واسِعَ الكَرمِ.. فعَنْ ابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ:

«كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أجْوَدَ النَّاسِ، وكانَ أجوَدَ مَا يَكونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وكانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَرَسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ».

(البُخاريُّ ومُسلمٌ)

ثِمارُ التَّخلُّـقِ بالكَـرمِ

- إنَّ العبدَ المنفِقَ يُكرمُه اللهُ (تعالَى) ويَزيدُه مِن فَضلِه.. قالَ اللَّهُ (تباركَ وتعالَى) فِي الحديثِ القُدسِيِّ:

«يَابْنَ آدَمَ، أنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ». (البُخاريُّ ومُسلمٌ)

- المنفِقُ تدعُو لهُ الملائكةُ بالبَركةِ **قالَ ﷺ:**

«مَا مِن يَومٍ يُصْبِحُ العِبادُ فِيهِ، إلَّا مَلَكانِ يَنْزِلانِ، فيَقولُ أحَدُهُما: اللَّهُمَّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويقولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا».

(مُتفقٌ عليه)

الأهـداف

- يتعرَّف مظاهر كرم الله (عز وجل) ورسوله ﷺ وفوائد الإنفاق والتخلق بالكرم.

نَشَاط ١ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- إنَّ مظاهرَ كرمِ اللهِ ﷻ تكونُ معَ الصَّالحينَ فقطْ. ( )

ب- مِنْ مَظاهِرِ كَرمِ رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ كانَ أجْوَدَ وأسْرَعَ بِالخَيْرِ منَ الرِّيحِ المُرسَلةِ بالرَّحْمةِ والخَيرِ العَميمِ. ( )

جـ- إنَّ اللهَ الكريمَ يُعطِي مَن يَسألُه فقطْ. ( )

د- الَّذي يُنفِقُ مِن علمِه ومالِه يزدادُ فَقرًا وجَهلًا. ( )

نَشَاط ٢ أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ:

أ- اسْمُ اللهِ تعالَى (الكريمُ) يَعْني .....

ب- اذْكُرْ آيتيْنِ منَ القرآنِ الكريمِ وردَ بِهما اسْمُ اللهِ (الكريمُ):

.....

.....

جـ- يَزْدادُ فَضلُ الإنفاقِ وثَوابُهُ عِنْدَما .....

نَشَاط ٣

أولًا: كرمُ اللهِ (تعالَى) فِي حياتِي:

شارِكْ زُملاءَكَ فِي تَسجيلِ وكِتابةِ مَظاهرِ كرمِ اللهِ لكَ فِي حَياتِكَ مِن:

نِـعَـمٍ فِي (صِحَّتِكَ وجِسمِكَ)	نِـعَـمٍ فِي (عَلاقاتِكَ بالآخرينَ)	وَنِعَمٍ مادِّيَّةٍ مِن (طَعامٍ ومياهٍ نقيَّةٍ ومَنزلٍ)
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ثانيًا: المُسارَعَةُ فِي الخَيْراتِ:

اتفِقْ معَ زُملائِكَ علَى التنافُسِ علَى التخلُّقِ بالكرمِ لمدَّةِ أُسبوعٍ مِن خلالِ الإنفاقِ.

اختَرْ مِن بينِ القوسيْنِ وَسيلةَ الإنفاقِ الَّتي تُناسبُكَ (مـاديًا - اجـتماعيًا - علميًا).

سأنفِقُ مِن خلالِ القيامِ بِـ : .....

الأهـداف

- نشاط (١): يتعرَّف اسم الله (تعالى) الكريم ومظاهر كرمه (جل وعلا).
- نشاط (٢): يتذكر معنى اسم الله (تعالى) الكريم، وصور الإنفاق المختلفة وفضلها.
- نشاط (٣): يتعرَّف مظاهر كرم الله (تعالى) في حياته. - يطبق خُلق الكرم من خلال إنفاق المال والوقت والعلم.

الدَّرسُ الثَّاني

الاستعانةُ باللهِ (تعالى)

أسسُ عقيدةِ المسلمِ

الاستِعانَةُ باللهِ (تَعالَى) تَعْني: طلبَ العَونِ منهُ (جلَّ وعَلا)، ودَفْعَ الضَّررِ، وهيَ تَأتِي بعدَ مَعرفةِ أسْمائِه (عزَّ وجلَّ) وصِفاتِه، وتُقوِّي عَلاقةَ المُؤمنِ بربِّهِ، ويَترتبُ عليْهَا القُرْبُ منَ اللهِ (سُبحانَه)، والتعلُّقُ بِه.. ومِن دَلائلِ الاستِعانةِ باللهِ (تَبارَكَ وتَعالَى) مَا يَلي :

أولًا: الإيمانُ بأنَّ كلَّ مَنفعةٍ نَرجُوها وكلَّ ضَررٍ نَخشاهُ بيدِ اللهِ (تعالَى) وَحْدَهُ

قالَ (تعالَى): ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾.
الأنعام: ١٧، ١٨

قالَ ﷺ، في نَصيحَتِهِ لابْنِ عَبَّاسٍ:

«واعْلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لو اجْتَمَعَتْ على أنْ ينْفَعُوكَ بِشيْءٍ لم ينْفَعُوكَ إلا بِشيْءٍ قد كتَبَهُ اللهُ لكَ، ولَوِ اجْتَمَعُوا على أنْ يضُرُّوكَ بِشيْءٍ لمْ يضُرُّوكَ إلا بِشيْءٍ قد كتَبَهُ اللهُ علَيْكَ».
(أحمد في المُسند)

ثانيًا: اليَقِينُ فِي أنَّهُ لَا يَعلَمُ الغَيبَ فِي هَذا الكَونِ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ

قالَ (تعالَى): ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾.
النمل: ٦٥

ثالثًا: اجْتِنابُ الدَّجَلِ والشَّعوذَةِ والتَّحْذيرُ مِنْهُما

ومِمَّا يَتنافَى معَ الاستِعانَةِ باللهِ (تَعالَى) اللُّجوءُ إلَى الدجَّالينَ والمُشعوذينَ وتَصديقُهم.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أتَى عَرَّافًا، فَسَأَلَهُ عَن شيءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لهُ صَلاةٌ أرْبَعينَ لَيْلَةً». (صَحيحُ مُسلمٍ)

قالَ ﷺ: «يَكونُ فِي آخِرِ الزَّمانِ دَجَّالونَ كَذَّابونَ يأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَاديثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آباؤُكُمْ، فإيَّاكُمْ وإيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ، ولا يَفتِنُونَكُم». (صَحيحُ مُسلمٍ)

مَعاني الكلماتِ

الدَّجَّالُ والمُشعوذُ: هُو الكذابُ الَّذي يُغطِّي الحقَّ بالباطلِ وبالحيلةِ والوَهمِ.
الدَّجَلُ: الكذبُ والادِّعاءُ.
العَرَّاف: الكاهن والمنجِّم الذي يدَّعي علم الغيب
الشعوذةُ: الاحتيالُ والخُدعةُ.

الأهداف

- يتعرَّف أساليب الدجل والشعوذة ويحذر منها.

أمثلةُ الدجلِ والشعـوذةِ

أ- ادِّعاءُ مَعْرِفَةِ الغَيْبِ: بِقراءَةِ بَعضِ الكُروتِ وقِراءةِ الفِنْجانِ للتنَبُّؤ بمُستقبَلِ الإنسانِ أوْ مُحاوَلَةِ مَعْرفتِه مِنْ خِلالِ تَوقُّعاتِ الأبْراجِ.

ب- ادِّعاءُ جَلْبِ النَّفعِ والضُّرِّ: بالاعتِقادِ أنَّ ارتِداءَ شَيْءٍ مِثلَ (الحَظّاظاتِ) يُمكِنُ أنْ يجلُبَ للإنسانِ الحَظَّ الجيِّدَ أوْ يَصرِفَ حَسَدًا.

جـ- ادِّعاءُ الدَّجّالينَ شِفاءَ المَرْضَى: كالذَّهابِ إلَى رجُلٍ يدَّعِي أنَّه يمتلِكُ عِلاجاتٍ سِحريةً لأمراضٍ مُستعصيةٍ أوْ نفسيةٍ، وقَد يُعطِي الدَّجالُ الشخصَ بعضَ الطلاسِمِ (وهِي كتاباتٌ غيرُ مَفهومةٍ) علَى ورقةٍ، ويطلبُ منهُ تعليقَها فِي مكانٍ مَا؛ ليُشفَى مِن مَرضِه.

ومِن هُنا وجبَ علَيْنا الاستعانة بالله عن طريق:

- الأخذِ بالأسبابِ لتحقيقِ الرزقِ وكلِّ خيرٍ نَرجُوه.

قالَ (تعالَى):

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ . الملك: ١٥

- الـدُّعَاءِ:

قـالَ (تعـالَـى):

﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ . الأعراف: ٥٥

- تَحصينِ النفسِ بالآياتِ القرآنيّةِ والأذكارِ النبَويةِ؛ كَأذكارِ الصَّباحِ والمساءِ ونحوِ ذلك من الأدعيةِ المأثورةِ.

قـالَ ﷺ:

«من قالَ : بسمِ اللَّهِ الَّذي لا يضرُّ معَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السَّماءِ وَهوَ السَّميعُ العليمُ ، لم يضُرَّهُ شيءٌ». (أحمَدُ وأبُو دَاودَ والتِّرمِذيُّ)

- منَ التَّحصينـاتِ الَّتـي أوصَى بِها رسولُ اللهِ ﷺ:

«أعُوذُ بِكلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، منْ كلِّ شَيطَانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ». (صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهـداف

- يتعرف قوة الاستعانة بالله (عز وجل) لدفع أي ضرر وجلب أي منفعة.

نَشاط (١) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بِما يُناسِبُها:

أ- مِن أُسسِ عَقيدةِ المسلمِ الإيمانُ بأنَّ ..... وَ..... .

ب- يَتَحصَّنُ المُسلمُ بالآيَاتِ القُرْآنيةِ والأذْكارِ النَّبويةِ كَـ..... وَ..... .

جـ- إنَّ الاستعانةَ باللهِ (تعالَى) لدفعِ أيِّ ضَررٍ أوْ جلْبِ أيِّ منفعةٍ وسَعادةٍ يكونُ مِن خلالِ ..... وَ..... وَ..... .

نَشاط (٢) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- الذِّهابُ إلَى العرَّافِ لمعرفةِ المستقبلِ يجعلُ الإنسانَ أكثرَ قُربًا منَ اللهِ (تعالَى) ويُساعِدُنا فِي حَياتِنـــا. ( )

ب- الذِّهابُ إلَى الدَّجالِ؛ لكَيْ يُعْطِيَنَا عِلاجَاتٍ سِحْرِيَّةً للشِّفَاءِ مِنَ الأمْرَاضِ. ( )

جـ- ارتداءُ شيْءٍ مثلِ الحظَّاظةِ لَا يَنفَعُ وَلا يَضرُّ. ( )

د- التطلعُ لمَعرفةِ التوقعاتِ المستقبليةِ فِي حَياتِنا مِن خلالِ مُتابعةِ أخبارِالأبراجِ وتأثيرِ حركةِ الكَواكبِ علَيْها يجعلُنا أكثرَ نَجاحًا. ( )

نَشاط (٣) مَـا رأيُـكَ؟

- سألَكَ صديقٌ عَن رأيِكَ فِي شِراءِ أشياءَ تَجْلُبُ لكَ الحظَّ السعيدَ معَ اقترابِ امتحاناتِ نهايةِ العامِ، ماذَاسيكونُ رأيُكَ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يتعرف أسس العقيدة السليمة وقوة الاستعانة بالله (تعالَى) وحدَه لتحقيق ما نريد.
- نشاط (٢): يتعرف أهمية الحذر من الدجل والشعوذة.
- نشاط (٣): يُبدي رأيه في ممارسات الدجل والشعوذة في العصر الحديث.

الدَّرسُ الأوّلُ

فَضلُ القُرآنِ الكَريمِ

كيفَ نزلَ القرآنُ الكريمُ؟

ومِن أركانِ العَقيدةِ الإيمانُ بالكُتُبِ السَّماويةِ، وَالقُرآنُ الكَريمُ هُو آخِرُ الكُتُبِ السَّماويةِ الَّتي نَزلَتْ مِن عِنْدِ اللهِ(تَعالَى) عَلى خاتَمِ النَّبيينَ والمُرسَلينَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَالقُرآنُ الكريمُ كانَ مَكْتوبًا عِندَ اللهِ (تَعالَى) فِي اللَّوْحِ المَحفوظِ، ثُمَّ بدأَ نُزولُه عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ فِي سِنِّ الأربَعينَ واستمَرَّ ٢٣ سَنَةً عَنْ طَريقِ «أمينِ الوَحْيِ» جِبريلَ عليه السلام، وكُلُّ مَا نَطقَ بِه رَسول اللهِ ﷺ وَحْيٌ مِنَ اللهِ (تَعالَى).

قالَ (تعالَى):

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

الشُّعَراء: ١٩٢ - ١٩٥

قالَ (تعالَى):

﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾.

النَّجم: ١-٤

ونَـزلَتْ أولُ آياتٍ مـنَ القرآنِ الكَريمِ علَى رَسولِ اللـهِ ﷺ عِندَما كانَ فِي غارِ حِراءَ، وَكانَتْ مِن سُورةِ العَلَقِ، قالَ (تَعالَى):

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾.

العَلَق: ١-٥

الأهداف

- يذكر كيف تلقّى رسول الله ﷺ القرآن الكريم.

حِفظُ اللهِ (تعالَى) القُرآنَ الكريمَ:

١ • وَعَدَ اللهُ (جلَّ وعَلا) رَسولَهُ ﷺ والمُسلمينَ بأنَّهُ سيَحفَظُ القُرآنَ الكَريمَ إلَى يَومِ القيامَةِ. **قالَ (تَعالَى):**

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ الحِجر: ٩

٢ • حَفِظَ اللهُ (تبارَكَ وتعالَى) القرآنَ فِي صَدرِ رسولِه ﷺ **قالَ (تَعالَى):**

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧ ﴾ القيامة: ١٧

٣ • أعانَ اللهُ (تعالَى) الصَّحابةَ فِي حياةِ رسولِه ﷺ علَى حفظِ القرآنِ وكِتابتِه؛ لينقلُوهُ إلَى العالَمينَ.

مِنْ فَضائِلِ القرآنِ الكريمِ:

١ • قِراءةُ القُرآنِ تَزيدُ القَلْبَ إيمانًا واطمِئنانًا. **قالَ (تعالَى):**

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ۝٢٨ ﴾ الرَّعد: ٢٨

٢ • القرآنُ يشفَعُ لقارِئِهِ يومَ القيامةِ؛ **قالَ ﷺ:**

«اقْرَءُوا القُرْآنَ؛ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ». (صحيحُ مُسلم)

٣ • الأجْرُ العَظيمُ لمَن يقرؤُه ويحفظُه وعُلُوُّ مكانتِه يومَ القيامةِ؛ **قالَ ﷺ:**

«مَن قرَأَ حرْفًا مِن كتابِ اللهِ فلَهُ بِهِ حسَنَةٌ والْحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثالِها». (سُنَنُ التِّرمذيِّ)

قالَ ﷺ: «يُقالُ لصاحِبِ القُرآنِ: اقرَأْ وارتَقِ، ورتِّلْ كما كنتَ تُرتِّلُ في الدُّنيا؛ فإنَّ مَنزِلَك عندَ آخِرِ آيةٍ تَقرَؤُها». (أبو داودَ والتِّرمذيُّ)

من واجِبُنا تجاهَ القُرآنِ الكَريمِ:

١ • **القِـراءةُ:** الحِرصُ علَى تِلاوتِه معَ تَطبيقِ أحكامِ التَّجويدِ.
٢ • **التدبُّـرُ:** التأمُّلُ فِي مَعاني كلامِ اللهِ (عزَّ وجلَّ) وفَهمُها.
٣ • **الحِفـظُ:** حِفظُ المسلمِ بعضَ آياتِ القرآنِ واجِبٌ لأداءِ الصلاةِ، وحافِظُ القرآنِ تعلُو منزلتُه عندَ اللهِ (تبارَكَ وتعالَى).
٤ • **العمـلُ:** اتِّباعُ أحكامِه والالتزامُ بأوامِرِه وآدابِه.
٥ • **التَّعظيـمُ للقُرْآنِ الكَريـمِ ومَحبَّتُـهُ.**
٦ • **التَّعلُّمُ والتَّعليمُ لآياتِ القُرآنِ الكَريمِ.**

الأهداف

- يذكر حفظ الله (سبحانه وتعالى) للقرآن الكريم.
- يتعرف فضل القرآن الكريم.
- يفهم واجبنا تجاه القرآن الكريم.

نَشَاط ١ املأِ الفراغاتِ فِيمَا يَأْتي:

أ- نزلَ الوحْيُ علَى رسولِ اللهِ ﷺ فِي سِنِّ ..... فِي غارِ ..... بأوَّلِ آياتٍ مِن سُورةِ ..... .

ب- وعدَ اللهُ (تعالَى) رسولَهُ ﷺ والمسلمينَ بأنَّهُ سيَحفظُ القرآنَ إلَى يومِ القيامَةِ بِقولِهِ تعالَى:

.....

جـ- أعانَ اللهُ (جلَّ وعلَا) الصَّحابةَ فِي حياةِ رسولِهِ ﷺ علَى ---------- وَ----------

لينقلُوه ---------- .

نَشَاط ٢ واجبُكَ تجاهَ القرآنِ:

مـمَّا تعلَّمتَ اكتُبْ واجبَكَ تجاهَ القرآنِ، ومعَ كلِّ واجبٍ حدِّدْ فعلًا ، وتحدَّ نفسَكَ لفعلِه حتَّى تتعرفَ القرآنَ ومَعانِيه أكثَرَ.

١- .....

٢- .....

٣- .....

نَشَاط ٣ خُطَّةُ تِلاوَةٍ وحِفْظٍ:

بعدَ مَا تعلمتَهُ عَن فَضلِ القرآنِ، وعَن عُلُوِّ مكانَةِ مَن يقرءُونَه ويَسْعَوْنَ لحفظِه، صَمِّمْ خُطَّةَ تِلاوَةٍ وحِفْظِ القُرْآنِ الشَّهريَّةَ الخاصَّةَ بكَ لتستمرَّ فِي قراءتِه وتكونَ مِن أهلِه مِن خلالِ كتابةِ جَدولٍ لأيامِ الأسبوعِ وتُحددَ وقتًا لقراءتِه وتُعلِّقَه أمامَكَ ليُذكِّرَكَ بذلِكَ.

الأُسْبوعُ							
الأوَّلُ							
الثَّانِي							
الثَّالِثُ							
الرَّابِعُ							

الأهداف

- نشاط (١): يفسر ما تعلمه عن كيفية نزول القرآن الكريم وحفظ الله (جل وعلا) إياه.
- نشاط (٢): يستعمل ما تعلمه عن فضل القرآن الكريم في حياته.
- نشاط (٣): يطبق ما تعلمه عن واجباته تجاه القرآن الكريم في حياته.

الدَّرسُ الثَّاني

سُورَةُ الإِنسَانِ

مِنَ الآيَةِ (١-١٨)

هيَ سُورةٌ مَدنيةٌ، وسُمِّيتِ (الإنسَان)؛ لتَناوُلِها أحوالَهُ مِن خِلقتِه، وأخْلاقِه، ومَصيرِه فِي الآخِرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا
كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾
إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ
وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾
مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً
عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ
وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ
فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾.

الأهداف

- يتلو سورة «الإنسان».
- يتعرف سبب تسميتها.

تنقسمُ سورةُ «الإنسانِ» إلَى عِدةِ مَحاورَ، هيَ:

المحورُ الأولُ: خَلْقُ الإنسانِ وقُدرتُه علَى الاختيارِ:

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ ﴾.

مَعاني الكلماتِ

﴿ أَمْشَاجٍ ﴾: أخلاطٍ مُمتزجَةٍ.

﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾: نختبِرُه.

﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ ﴾: بَيَّنَّا لهُ طريقَ الهدايةِ والضَّلالِ.

﴿ وَأَغْلَٰلًا ﴾: قُيودًا.

﴿ وَسَعِيرًا ﴾: نارًا مُشتعلةً.

تبدأُ السورةُ ببيانِ كيفَ خلقَ اللهُ (تعالَى) الإنسانَ مِن نُطفَةٍ، ثُمَّ أصبحَتِ النُّطفةُ لحمًا وعِظامًا، ثُم زوَّدَهُ اللهُ (جلَّ وعلَا) بالسَّمعِ والبصرِ؛ ليُعينَهُ علَى دَورِه فِي عِمارةِ الأرضِ، وليَهتدِيَ إلَى الطريقِ الَّذي يَختارُه، فيكونَ إمَّا مُؤمنًا باللهِ وشاكرًا لنِعمِه أوْ كافِرًا غيرَ مؤمنٍ بِه وغيرَ شاكِرٍ لنِعمِه (عزَّ وجلَّ)، ثُم يُبيِّنُ اللهُ (تعالَى) مَا أعدَّهُ للكافِرينَ عاقِبةً لكُفرِهم.

الأهـداف

- يفسر معاني أول آيات من سورة «الإنسان».
- يذكر بعض معاني كلمات الآيات.

المِحورُ الثَّاني: صِفاتُ المؤمنينَ (الأبرارِ):

﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠ ﴾.

مَعاني الكلماتِ

﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾: يفعلونَ مَا أوْجَبُوه علَى أنفُسِهم مِن طاعاتٍ.

﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾: مُنتشرًا.

﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾: صَعبًا وشَديدًا.

يُبيِّنُ اللَّهُ (تعالَى) فِي هذهِ الآياتِ صِفاتِ المؤمنينَ (الأبرارِ)، ومَا ينتظرُهم مِن أنواعِ النَّعيمِ فِي الجنَّةِ، وأسبابَ استحقاقِهم هَذا النعيمَ، ومِنْها:

١. **الوَفاءُ بالنَّذْرِ:** يُوفونَ بمَا وَعَدُوا اللهَ بِه منْ طاعاتٍ، ومَا أوجَبُوه علَى أنفُسِهم مِن عبادتِه (جلَّ وعلَا) وحُسْنِ مُعاملةِ الخَلْقِ وعِمارةِ الأرضِ.

٢. **دَوامُ فِعلِ الخيرِ:** مُساعَدةُ المُحتاجِ، سَواءٌ أكانَ هَذا المُحتاجُ مِسْكينًا أمْ يَتيمًا أمْ أسِيرًا.

٣. **الإخلاصُ:** فِعلُ الخيرِ؛ ابتغاءَ مَرضاتِهِ (عزَّ وجلَّ).

٤. **الخوفُ مِن يومِ القيامةِ:** فهُم يلتزمونَ بطاعاتِ اللهِ (تعالَى) ويفعلونَ الخيرَ محبَّةً لهُ وخَوفًا منهُ (سُبحانَه) واستِعدادًا منهُم لحسابِ يومِ القيامةِ، لعلَّ اللهَ (عزَّ وجلَّ) يرحمُهم فِي هَذا اليومِ الصَّعبِ الشديدِ، فالخوفُ صِفةٌ حَميدةٌ إذَا كانَتْ مُتزنةً؛ للبُعدِ عنِ التَّقصيرِ فِي العِبادةِ.

الأهداف

- يحدد صفات المؤمنين.
- يذكر بعض معاني كلمات الآيات.

المِحورُ الثالثُ: ألوانُ نَعيمِ الأبرارِ فِي الجنَّةِ:

﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾.

مَعاني الكلماتِ

﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾: فَحماهُم ودفعَ عنْهُم.

﴿ وَلَقَّىٰهُمْ ﴾: أعْطاهُم.

﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾: بَـردًا شَـديـدًا.

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا ﴾: ظِلالُ الأشْجارِ فِي الجَنَّةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الأبْرارِ، فَهِيَ مُطِلَّةٌ عَلَيْهِمْ.

تُبيِّنُ هذهِ الآياتُ رحمةَ اللهِ (تعالَى) بالمؤمنينَ يومَ القيامةِ، وحِمايتَهم مِن أهْوالِ ذلكَ اليومِ؛ جزاءً علَى صَبرِهم علَى الطاعةِ وبُعدِهم عَن المعصيةِ وكَرمِهم فِي العَطاءِ للمُحتاجِ، وأعْطاهُم نَعيمًا دائِمًا فِي الجنةِ، ومِن ألوانِ هَذا النَّعيمِ أنَّهُم:

يَجلسونَ فِي الجنةِ مُستريحينَ علَى الأرائكِ النَّاعمةِ يَتمتَّعونَ بالجوِّ الجَميلِ؛ فَلا يكونُ فِيهَا شمسٌ حارِقَةٌ ولَا بردٌ شَديدٌ، وتُظلُّهُم أشجارُ الجنةِ، وتنزلُ لـهُم ثِمارُ هذهِ الأشجارِ فيأخُذُونَها بأيديهِم ويَشرَبونَ فِيها شَرابًا طَيِّبًا مَمْزوجًا بِالزَّنجبيلِ بِكُئُوسٍ مَصنوعةٍ منَ الفِضَّةِ، مِن عَيْنٍ بالجنَّةِ تُسمَّى سَلْسَبِيلًا.

الأهـداف

- يحدد مظاهر نعيم المؤمنين في الجنة.
- يتعرف جزاء الصبر على الطاعة والبُعد عن المعصية.
- يذكر بعض معاني كلمات الآيات.

الدَّرسُ الثَّالِثُ

مِنْ عَلاماتِ ضَبطِ المُصحَفِ

القارِئُ لِكِتابِ اللهِ (تَعالَى) يجِدُ عَلاماتٍ فِي الـمُصحفِ الشَّريفِ؛ تُساعِدُهُ عَلَى القِراءَةِ الصَّحيحَةِ وفَهْمِ مَعَاني الآياتِ القُرآنيَّةِ كَمَا كانَ يَقْرَأُ النَّبيُّ ﷺ والصَّحابةُ رضي الله عنهم ويَأخُذُ عَلى ذلِكَ الأجْرَ العَظيمَ.

ومَعرِفةُ هَذهِ العَلاماتِ تَزيدُ مَعَاني الآياتِ وُضُوحًا.

فِي سُورةِ «الإنسانِ» بعضُ علاماتِ ضَبطِ المُصحفِ، وهيَ:

أ- صلى (صلے): هذهِ العلامةُ إذَا رَأَيْتَها، فهيَ تُفيدُ أنَّ الوصْلَ للقراءةِ أوْلَى مِنَ الوَقْفِ معَ جَوازِهِ.

مِثالٌ: قولُه (تَعالَى): ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾.

ب- الألِفُ الخِنجريةُ (ـٰ):

توضَعُ فِي مَوضعِ حَذفِ الألفِ؛ لتُفيدَ إثباتَ نُطقِ الألفِ الممدودَةِ، وإذَا وُجِدَتْ فِي وسَطِ كلمةٍ فإنها تدلُّ علَى نُطقِ ألفٍ مَمدودةٍ غيرِ مَكتوبةٍ.

مِثالٌ: قولُه (تَعالَى): ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾.

جـ- المَدُّ (~): مَدةٌ صَغيرةٌ فَوقيةٌ؛ للدلالةِ علَى وجودِ مدٍّ فوقَ مقدارِ المدِّ الطبيعيِّ.

مِثالٌ: قولُه (تَعالَى): ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا ﴾.

فَتَعلُّمُ قراءةِ القرآنِ الكريمِ بطَريقةٍ صَحيحةٍ مِن وَصايا رسولِ اللهِ ﷺ، وَعَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَن تعلَّمَ الْقُرْآنَ وَعلَّمَهُ». (صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهداف

- يتعرف أهمية علامات ضبط المصحف.
- يحدد علامات ضبط المصحف في سورة «الإنسان».
- يتعلم كيفية التلاوة وَفْقًا لعلامات ضبط المصحف.

نَشَاط (١) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ. تبدأُ سورةُ «الإنسانِ» بالتحدُّثِ عَن صفاتِ المؤمنينَ الأبرارِ. ( )

ب. ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ تَعْني مُساعدةَ المُحتاجِ سواءٌ كانَ هَذا المحتاجُ مِسكينًا أوْ يَتيمًا أوْ أسيرًا. ( )

جـ. ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ﴾ تَعْني حَماهمُ اللهُ (تعالَى) مِن أهوالِ يومِ القيامةِ؛ جزاءً علَى صَبرِهم علَى الطاعةِ وبُعدِهم عنِ المعصيةِ، وأعْطاهُم نَعيمًا دائِمًا فِي الجنَّةِ. ( )

نَشَاط (٢)

اكتُبْ مِن قولِهِ (تعالَى): ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ... ﴾ إلَى قولِهِ: ﴿ ... كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ ﴾.

١. .....

٢. .....

٣. .....

٤. .....

٥. .....

نَشَاط (٣)

• شَارِكْ زَميلَكَ فِي استِخراجِ عَلاماتِ ضَبْطِ المُصحفِ الموجودَةِ بِسُورةِ «الإنسانِ»، وقُمْ أنْتَ وزَميلُكَ بتِلاوَتِها وَفْقًا لِهَذهِ العَلاماتِ، عَلَى أنْ يُساعِدَ كُلٌّ مِنكُما الآخَرَ فِي مُتابعَةِ التِّلاوةِ بطَريقَةٍ صَحيحَةٍ.

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يستخلص معاني آيات سورة «الإنسان».
- نشاط (٢): يذكر ما حفظه من سورة «الإنسان».
- نشاط (٣): يُطبق ما تعلمه من علامات ضبط المصحف على آيات سورة «الإنسان».

الدَّرسُ الأولُ

أحكامُ الرُّخَصِ فِي الطَّهارةِ

الطَّهارةِ

تُعَدُّ الطَّهارةُ منَ الأُمورِ الـمُهمةِ فِي حَياةِ المسلمِ، وقدِ امتدحَ اللهُ (تعالَى) المُتطهرينَ، فقالَ (تعالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ البَقَرة: ٢٢٢

وهيَ شَرطٌ لِصحةِ الصلاةِ.. عَنْ أبِي هُريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». (صَحيحُ البُخاريِّ)

ووصفَ النبيُّ ﷺ الطَّهارةَ بأنَّها نِصفُ الإيمانِ، فعَنْ أبِي مالكٍ الأشعريِّ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «الطُّهورُ شَطرُ الإيمانِ». (صَحيحُ مُسلمٍ)، والطَّهارةُ مُوافِقةٌ للفِطرةِ الَّتي فطرَ اللهُ (تعالَى) الناسَ علَيْها، فالإنسانُ مَجبولٌ علَى حُبِّ النظافةِ والجَمالِ، والنُّفورِ منَ القَذارةِ والنَّجاسةِ، فدِينُنا الإسلامُ هُو دِينُ الفِطرةِ.

مَعْنَى الرُّخْصَةِ:

الرُّخْصَةُ هيَ مَا يُباحُ للمُسلمِ خُروجًا عنِ الأصْلِ بغَرضِ التَّيسيرِ وَالتَّخفيفِ؛ كَصَلاةِ المَريضِ جالِسًا مَثلًا، وَالرُّخَصُ كَثيرةٌ فِي بَابِ الطَّهارَةِ.

الغايَةُ منَ الرُّخصةِ:

تَحْقيقُ اليُسْرِ وَالسُّهولةِ، ومعَ الرُّخَصِ يَجبُ فَهْمُ أمْرَيْنِ:

أولًا: إنَّ دِينَنا مَبنيٌّ علَى اليُسرِ وعدمِ حَملِ المشقَّةِ علَى العبادِ، ولِذا إذَا تَغيَّرتْ ظروفُ العبادِ فإنَّ الشريعةَ تتسِعُ لتُساعِدَهم علَى أداءِ عباداتِهم دونَ مشقَّةٍ، ومِن هُنا جاءَتْ مَشروعيةُ الرُّخَصِ.

قالَ (تعالَى): ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾. البَقَرة: ١٨٥

ثانيًا: هذهِ الرُّخصُ ليسَتْ تَساهُلًا فِي الدِّينِ، لكنَّها تَمتُّعٌ برحمةِ اللهِ (عزَّ وجلَّ) فِي تَسهيلِ العبادةِ عندَ حُدوثِ المشقَّةِ، ومَن يَفعلُ هذهِ الرُّخصَ لَا يقِلُّ ثوابُه عَن صاحبِ العبادةِ العاديةِ.

قالَ ﷺ: «إنَّ اللهَ يحِبُّ أنْ تُؤتَى رُخَصُهُ كمَا يحبُّ أنْ تُؤتَى عَزائمُه». (صَحيحُ ابنِ حِبَّانَ)

عَزائمُه: فَرائضُه الَّتي أوْجَبَها عَلى عِبادِه.

الأهداف

- يتعرف معنى الطهارة وأنواعها.

مِنْ أمْثـلَةِ الرُّخَصِ فِي الطَّهارَةِ:

١- التَّيـمُّـمُ:

جُعِلَ التيممُ عِوَضًا عنِ الماءِ فِي التطهُّرِ لاستباحَةِ مَا لا يُستباحُ إلَّا بالطهارةِ.

قـالَ ﷺ: «وجُعِلَتْ تُربتُها لنا طَهورًا إذَا لمْ نجِدِ الماءَ». (صحيحُ مُسلمٍ)

شروطُ التيمـمِ: عدمُ وجودِ الماءِ. • أوِ العَجْزُ عنِ استعمالِ الماءِ لمرضٍ أوْ خَوفٍ كمَا قـالَ (تعـالَى):

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

المَائِدَة: ٦

﴿ٱلْغَآئِطِ﴾: مَكانُ قَضاءِ الحاجَةِ. ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾: مَا عَلا الأرْضَ مِن جِنْسِها كَالرَّملِ والتُّرابِ.

كيفيـةُ التيمـمِ: التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ واحِدَةٌ عَلَى تُرابٍ للوَجْهِ والكَفَّيْنِ.

قـالَ (تعـالَـى) فِي بيانِ صفةِ التيمـمِ:

﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾. المَائِدَة: ٦

قالَ الإمامُ البُخاريُّ (رحمهُ اللهُ)، بابُ التيمُّمِ للوجْهِ والكَفَّيْنِ، ورَوَى بسَنَدِه عنْ عَبدِ الرحمنِ بْنِ أَبْزَى ﷺ قالَ: قالَ عمَّارٌ لعُمَرَ ﷺ: تَـمَعَّكْت -تَقَلَّبْتُ فِي التُّرابِ- فَأتيْـتُ النَّبـيَّ ﷺ فـقـالَ: «يَكْفيكَ الوجْهُ والكَفَّانُ». (صحيحُ البُخاريِّ)

٢ - المَسحُ علَى الجَبيرةِ:

تُستخدَمُ الجَبيرةُ فِي عِلاجِ حالاتِ كُسورِ العِظامِ، ويدخلُ فِي تَعريفِها كلُّ منَ الرِّباطِ أوِ اللَّاصِقِ أوْ مَا يُوضَعُ علَى الجروحِ منْ دَواءٍ يمنعُ وصولَ المـاءِ المَسْحُ عَلى الجَبائرِ مَشروعٌ فِي حالةِ العُذْرِ، سَواءٌ كانَ ذلكَ فِي الوُضوءِ أوْ فِي الغُسْلِ، وَالأصْلُ فِي ذلكَ مَا رَواهُ ابْنُ ماجَه عَنْ عَلِيِّ بْنِ أبِي طَالبٍ ﷺ، قالَ: انْكَسَرَتْ إحْدَى زَنْدَيَّ، فَسَألْتُ النَّبـيَّ ﷺ فأمَرَنـي أنْ أمسَحَ عَلى الجَبائرِ.

كيفيـةُ المسـحِ: فِي حالةِ أنْ تكونَ الجَبيرةُ علَى جُزءٍ منَ العُضوِ يُغسلُ مَا ظهرَ منَ العُضوِ ويُمسَحُ علَى الجَبيرةِ بالكاملِ منَ الأعلَى والأسفلِ.

الأهـداف

- يتعرف أهمية الطهارة والغاية من الرخصة فيها.

نَشَاط (١) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- الطَّهارةُ شَرطٌ لِصِحَّةِ الصلاةِ. ( )

ب- إنَّ الاهتمامَ بالنظافةِ والطهارةِ يُعرِّضُ الجسمَ لخَطرِ المرضِ. ( )

جـ- إنَّ العِنايةَ بنظافةِ الجزءِ الظاهرِ منَ الجسدِ كَاليديْنِ والوجْهِ والقَدميْنِ يَحمِي الجِلدَ منَ البَكتيريَا الضَّارةِ. ( )

د- الَّذي يتمتَّعُ بإحْدَى الرُّخَصِ لَا يأخُذُ الثوابَ كامِلًا. ( )

نَشَاط (٢) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بِما يُناسِبُها:

أ- الرُّخْصةُ تَعنِي: ..... .

ب- التَّيمُّمُ هُو: ..... .

جـ- يَستخدِمُ المسلمُ هذهِ الرُّخصةَ (التيمُّمَ)عندَ عدمِ وُجودِ ..... ، وطَريقتُه هيَ ..... .

د- يَستخدِمُ المسلمُ رُخصةَ المسحِ علَى الجَبيرةِ فِي حالةِ ..... .

هـ- الغايةُ منَ الرُّخَصِ هيَ ..... .

نَشَاط (٣)

صَمِّمْ كُتيِّبًا يُبيِّنُ أحكامَ الرُّخَصِ فِي الطَّهارةِ (التيمم، المسحَ علَى الجَبيرةِ) وأهميةَ النظافةِ والطهارةِ لِصِحَّةِ الإنسانِ، معَ توضيحِ مَبْدأ أنَّ اللهَ (جلَّ وعلَا) يحبُّ التيسيرَ علَى العبادِ فِي أداءِ العباداتِ.

الأهداف

- نشاط (١): يتعرف أهمية الطهارة والنظافة في الإسلام، وأهمية استخدام الرخصة.
- نشاط (٢): يتعرف أحكام الرخص في الطهارة.
- نشاط (٣): يُفرق بين أحكام الرخص في الطهارة والغاية من هذه الرخص.

الدَّرسُ الثَّاني

شروطُ الصلاةِ وأركانُها

الصلاةُ هيَ أولُ مَا فُرِضَ علَى المسلمينَ، وهيَ الركنُ الثاني مِن أركانِ الإسلامِ بعدَ الشهادتيْنِ، وهيَ الوَسيلةُ الَّتي يستعينُ بِها الإنسانُ باللهِ (عزَّ وجلَّ) والاطمئنانُ بالقُربِ منهُ (عزَّ وجلَّ)؛ لمواجهةِ تَحدياتِ الحياةِ.

قالَ (تعالَى):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ... ﴾ البقرة: ١٥٣

وهيَ أحَبُّ الأعمالِ إلَى اللهِ (جلَّ وعلَا).. مِن حديثِ عبدِاللهِ بْنِ مسعودٍ ﷺ أنَّه سألَ النبيَّ ﷺ: أيُّ العملِ - أوْ أيُّ الأعمالِ- أحَبُّ إلَى اللهِ؟ قالَ ﷺ: «الصلاةُ علَى وقْتِها». (صحيحُ البُخاريِّ)

الصلاةُ أحَبُّ الأعمالِ إلَى اللهِ (تَعالَى)...

الصلاةُ الصِّلةُ واللِّقاءُ والعَهدُ بينَ العبدِ وربِّه.

أولًا: شروطُ وُجوبِ الصلاةِ

الإسلامُ — البلوغُ — العقلُ

ثانيًا: شروطُ صِحةِ الصلاةِ

هيَ مَا لَا تَصِحُّ الصَّلاةُ بدُونِها، معَ أنَّهَا ليسَتْ جُزءًا مِن حَقيقةِ الصَّلاةِ.

دخولُ الوقتِ: فَلا تَصِحُّ الصَّلاةُ إلَّا بَعْدَ دُخولِ الوَقْتِ.

قالَ (تعالَى) ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ ﴾ النساء: ١٠٣

الطَّهارةُ: طَهارةُ البَدنِ والثوبِ والمكانِ منَ النَّجَسِ.

البَدنُ: عَن أبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أحَدِكُمْ إذَا أحْدَثَ حَتَّى يَتَوضَّأَ». (صَحيحُ البُخاريِّ)

عَن ابْنِ عُمَرَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلاةُ بغَيرِ طُهُورٍ». (صَحيحُ مُسلمٍ)

الثَّوبُ: يقولُ (تعالَى): ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ المدثر: ٤

الأهداف

- يتعرف شروط وجوب الصلاة وشروط صحتها.

المَكـانُ: الأصْـلُ فِي الأراضِي والأماكِنِ هوَ الطهارةُ، فقَدْ **قالَ النبـيُّ ﷺ:**

«أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي»، وذكرَ منْهَا: «وجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا، وأَيُّما رَجُلٍ مِن أُمَّتي أدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ». (مُتفقٌ عليه)

لكِنْ إنْ أصابَ المكانَ نجاسَةٌ، فيجبُ إزالتُها قبلَ الصلاةِ فِي المكـانِ.

عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ في الـمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ، **فَقـالَ لهـمُ النبـيُّ ﷺ:**

«دَعُوهُ وهَرِيقُوا علَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِن مَاءٍ أَوْ ذَنُوبًا مِن مَاءٍ، فإنَّما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ولَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». (صَحيحُ البُخاريّ)

سترُ العَوْرَةِ: وهيَ عندَ الرجُلِ مَا بينَ السُّرَّةِ والرُّكبةِ، وعندَ المرأةِ الجسَدُ كُلُّه مَا عَدا الوجـهَ والكَفَّيْـنِ.

استِقبالُ القِبلةِ: قـالَ (تعـالَى): ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾. البَقَرة: ١٤٤

ثالثًا: أركانُ الصلاةِ

قـالَ رسـولُ اللـهِ ﷺ: «صَلُّوا كمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صَحيحُ البُخاريّ)

أوْصَانا ﷺ بِأنْ نَقتدِيَ بِه فِي أداءِ الصلاةِ؛ فَلْنَتَعَرَّفْ أركانَها، والركنُ هوَ فَرْضٌ داخلَ الصلاةِ لَا تَصِحُّ الصلاةُ بِدونِه، وهيَ:

١ **النِّيـةُ:** هِيَ قَصْدُ الشَّيْءِ مُقْترنًا بِفعلِه؛ كَأنْ يَستحضِرَ العَبدُ نِيَّةَ الصَّلاةِ بقَلبِه؛ كَأنْ يَنْوِيَ بقَلبِه -مَثَلًا- صَلاةَ الفَجْرِ أوِ الظُّهْرِ.

قـالَ ﷺ: «إنَّما الأعمَالُ بالنِّيَّاتِ وَإنَّمَا لكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (صَحيحُ البُخاريّ)

٢ **القِيـامُ:** وهوَ الوقوفُ لمَنْ يستطيعُ ولَا يمنعُه مَرضٌ، وقد كانَ ﷺ إذَا قامَ إلى الصلَاةِ اعْتدَلَ قائِمًا. (التِّرمذيُّ)

٣ **تَكبيـرةُ الإحـرامِ:** وهيَ قولُ (اللهُ أكبَرُ) الَّذي يدخُلُ بِهِ المسلمُ فِي الصلاةِ، وسُمِّيتْ بذلكَ لأنَّها تُحرِّمُ كُلَّ شيءٍ ليسَ مِن الصَّلاةِ أنْ يُفعَلَ بِها مِنْ: كَلامٍ، وأكْلٍ، وشُربٍ، وغيرِ ذلك.

قالَ ﷺ: «إذَا قُمتَ إلَى الصلَاةِ فكَبِّرْ». (صَحيحُ البُخاريّ)

٤ **قِـراءةُ الفـاتحـةِ: قالَ ﷺ:** «لَا صلَاةَ لمَنْ لمْ يَقرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكتَابِ». (صَحيحُ البُخاريّ)

الأهـداف

- يتعرف أهمية الطهارة لصحة الصلاة.
- يحرص على تحديد اتجاه القبلة قبل الصلاة.

٥ **الرُّكـوعُ:** وهوَ الانحناءُ معَ وضْعِ اليديْنِ علَى الرُّكبتيْنِ.

قـالَ (تعـالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٧٧﴾.

الحج: ٧٧

٦ **القيامُ مـنَ الرُّكـوعِ:** قالَ النبـيُّ ﷺ:

«اركَعْ حتَّى تَطمئِنَّ راكِعًا، ثُم ارفَعْ حتَّى تَعتدِلَ قائِمًا». (صَحيحُ البُخاريِّ)

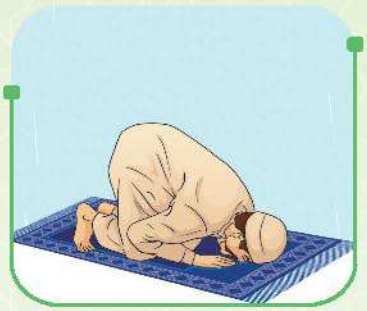

٧ **السُّـجودُ:** هُوَ النُّزولُ بِالأعْضاءِ السَّبعةِ عَلى الأرْضِ تَقرُّبًا للهِ (تَعالَى)

٨ **الـجُلوسُ بينَ السَّجدتيْنِ:** وهُو الجلوسُ بعدَ السَّجدةِ الأولَى قبلَ السجودِ للسَّجدةِ الثانيةِ.

٩ **الـتَّشهُّدُ:** بأنْ نقولَ صيغةَ التشهدِ.

١٠ **الـتَّسليمُ:** ويبدأُ بِأنْ يُسلِّمَ عَن يمينِه: السَّلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللهِ، وعَن يَسارِه: السلامُ عليكُمْ ورحمةُ اللهِ.

رابعًا: الطُّمَأنينَةُ

ذاتَ يَومٍ شاهدَ رسولُ اللهِ ﷺ رجُلًا يُصلِّي، لكنَّهُ كانَ مُسرعًا فِي صلاتِه، فانتظرَهُ ﷺ حتَّى انتهَى ونصحَهُ بإعادَةِ الصلاةِ وأوْصاهُ بالاطمئنانِ عندَ كُلِّ حركَةٍ يُؤدِّيها.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا قُمْتَ إِلَى الصلاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا».

(أَخْرَجَهُ السَّبْعَةُ، وَاللَّفْظُ لِلبُخارِيِّ)

الأهـداف

- يحدد الأركان الواجبة للصلاة.
- يحرص على التأني والاطمئنان في أداء كل صلاة.

نَشَاط ١ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسيْنِ:

أ- أحَبُّ الأعمالِ إلَى اللهِ (تعالَى): (الحجُّ - الصيامُ - الكلمةُ الطيبةُ - الصلاةُ علَى وقتِها).

ب- مِن شروطِ وُجوبِ الصلاةِ: (العقلُ - البُلوغُ - الإسلامُ - جَمِيع مَا سبقَ).

جـ- القِيامُ فِي الصلاةِ مِن (سُننِ الصلاةِ - أركانِ الصلاةِ - شروطِ وُجوبِ الصلاةِ).

د- أركانُ الصلاةِ هيَ (فُروضُ الصلاةِ - نَوافِلُ الصلاةِ - شروطُ وُجوبِ الصلاةِ).

هـ- مِن شروطِ صِحّةِ الصلاةِ (دُخولُ الوقتِ - القيامُ - البُلوغُ).

نَشَاط ٢ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وعَلامةَ(✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

أ- القِيامُ فِي الصلاةِ سُنّةٌ وليسَ فَرْضًا. ( )

ب- الطّهارةُ مِن شُروطِ صِحةِ الصلاةِ. ( )

جـ- استِقبالُ القِبلةِ منْ شروطِ صِحةِ الصلاةِ. ( )

د- قِراءةُ الفاتحةِ منْ أركانِ الصلاةِ. ( )

هـ- النيةُ مِن شُروطِ صِحةِ الصلاةِ. ( )

نَشَاط ٣

صَمِّمْ لَوحةً فنيةً إرشاديةً تُعبِّرُ عَن شُروطِ وُجوبِ الصلاةِ وصِحّتِها وأركانِها ومَا يُعبِّرُ عَن أهميةِ الصلاةِ فِي الوقتِ، والصلاةِ بهُدوءٍ واطمئنانٍ، واجعَلْ هذهِ اللوحةَ فِي مكانٍ واضحٍ لتتمكّنَ بعدَ ذلكَ منَ التّذْكِرةِ.

الأهداف

- نشاط (١): يتعرف شروط وجوب الصلاة وصحتها ويميز بين أركانها.
- نشاط (٢): يتعرف الفرق بين أركان الصلاة وشروط وجوبها وصحتها.
- نشاط (٣): يتعرف أهمية الصلاة والاطمئنان فيها وتأكيد معرفته بأركانها.

الدَّرسُ الثَّالِثُ

الأُسرةُ فِي الإسلامِ

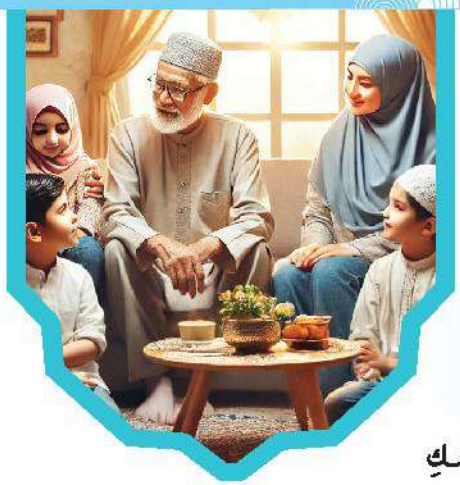

مفهومُ الأسرةِ

الأسـرةُ هيَ الوَحدةُ والركيزةُ الأساسيةُ فِي المجتمعِ المسلمِ؛ لتَنشئةِ الأفرادِ وتَنميةِ المجتمعِ، وتتكوّنُ منْ أفرادٍ مُرتبطينَ بعَلاقاتِ قَرابةٍ عَن طَريقِ النَّسَبِ أوِ الزَّواجِ، كمَا أنَّها تحظَى بمكانةٍ عاليةٍ فِي الإسلامِ، وَهيَ البيئةُ الَّتي يتعلَّمُ فِيها الإنسانُ مَبادِئهُ وقِيمَهُ ودِينَهُ، وهيَ صلةُ الرَّحمِ الأُولَى الَّتي يجبُ أنْ يُحافِظَ علَيْها الإنسانُ ويسْعَى لتقويةِ عَلاقتِه بِها.

فأوْلَى الناسِ بخيرِ الإنسانِ همُ الوَالِدانِ وأفرادُ أسرتِه، وبِقدْرِ تماسُكِ أفرادِ الأُسرةِ والتراحُمِ بينَهم بقدْرِ تماسُكِ المجتمعِ وقوَّةِ بناءِ الوطنِ؛ لِذا فقَدْ حرَصَ الإسلامُ علَى تَوصيةِ أفرادِ الأسرةِ جميعًا بالمحبَّةِ والتَّراحُمِ.

قـالَ (تعـالَى):

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ البقرة: ٢١٥

أهميةُ الأسرةِ

تَتمحْوَرُ أهميةُ الأسرةِ فِي تَربيةِ أخْلاقِ الإنسانِ وبناءِ شَخصيتِه؛ لكَيْ يكونَ قادِرًا علَى تحمُّلِ مَسئوليةِ أدوارِه فِي الحياةِ والالتزامِ بوَاجباتِه.

رحمةُ الأنبياءِ بأُسرِهم:

١ إبراهيمُ عليه السلام خاطبَ أباهُ برحمةٍ وأدَبٍ عندَما كانَ يَدعُوه لعبادةِ اللهِ (عزَّ وجلَّ).

قـالَ (تعـالَى):

﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ ﴾ مريم: ٤٣

٢ نوحٌ عليه السلام نصحَ ابْنَهُ برحمةٍ ليدعُوَهُ للركوبِ معَهُ فِي السَّفينةِ؛ ليكونَ منَ المُهتدينَ.

قـالَ (تعـالَى):

﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ هود: ٤٢

الأهداف

- يتعرف مفهوم الأسرة في الإسلام.
- يحدد أهمية الأسرة.

أظهرَ القُرآنُ الكريمُ عِظمَ قَدرِ الأُسرة:

حيثُ أوْصَى اللهُ (سُبْحانَه وَتَعالَى) بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ؛ لأنَّهُما أساسُ الأُسْرَةِ.

قالَ (تعالَى):

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾.

الإسْرَاء: ٢٣، ٢٤

حقوقُ وواجباتُ الأُسرةِ فِي الإسلامِ:

حقوقُ الوالدَيْنِ علَى الأبناءِ:

أ. احترامُ الوالدَيْنِ وطاعتُهما فِي الأمورِ الَّتي لَا تُخالِفُ تَعاليمَ الدِّينِ.

ب. تَقديمُ الرِّعايةِ للوالدَيْنِ عندَما يتقدَّمانِ فِي العُمرِ.

جـ. الدُّعاءُ للوالدَيْنِ بالخيرِ والصحَّةِ والمغفرةِ.

د. تَقديمُ العَوْنِ للوالدَيْنِ فِي الأعمالِ المنزليةِ والشئونِ الحياتيةِ.

سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلَى اللَّهِ؟ قالَ: «الصَّلاةُ علَى وقْتِها». قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: «ثُمَّ برُّ الوالِدَيْنِ». قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: «الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ». قالَ: حدَّثَني بهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَني.

(صَحيحُ البُخاريِّ)

واجباتُ الوالدَيْنِ تجاهَ الأبناءِ:

أ. توفيرُ الحاجاتِ الأساسيةِ للأبناءِ وحِمايتُهم.

ب. تعليمُ الأبناءِ الأخلاقَ الحميدةَ والقِيمَ الإسلاميةَ.

جـ. تقديمُ الحُبِّ والدَّعمِ وتَعزيزُ ثِقتِهِمْ بأنفُسِهم.

د. مُعاملةُ الأبناءِ بالعدلِ وعَدمُ التَّمييزِ بينَهُم.

قالَ (ﷺ): «فَاتَّقُوا اللَّهَ واعْدِلُوا بيْنَ أوْلَادِكُمْ». (صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهداف

- يذكر كيف تحدَّث القرآن الكريم عن الأسرة.
- يحدد حقوق وواجبات الأسرة.

نَشَاط (١) اختر الإجابةَ الصَّحيحةَ مـمَّا بينَ القوسيْنِ:

أ- الأسرةُ هيَ ..... (البيئةُ الأُولَى والأهمُّ الَّتي يتعلَّمُ فِيها الإنسانُ - صِلةُ الرَّحمِ الأُولَى الَّتي يجبُ أنْ يُحافِظَ علَيْها - جَمِيع مَا سبقَ).

ب- أَوْلَى الناسِ بخيرِ الإنسانِ هُمُ ..... (الأصدِقاءُ - الجِيرانُ - الوَالِدانِ).

جـ- مِن واجِباتِ الأبْناءِ تِجاهَ الآباءِ .....

(العَدلُ وعدمُ التَّمييزِ بينَهُم - احترامُهما وطاعتُهما - تَعليمُهمُ الأخلاقَ).

نَشَاط (٢) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ(✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- الطَّاعَةُ للوَالِدَيْنِ مُطلقَةٌ بِلا حُدودٍ. ( )

ب- بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ طاعَةِ اللهِ (جَلَّ وعَلا). ( )

جـ- الأعْمالُ المَنزليَّةُ مِن اخْتِصاصِ أُمِّي فَقَطْ. ( )

د- أجْتَهِدُ فِي الدِّراسَةِ لأُدخِلَ السَّعادَةَ عَلى قَلْبَي والِدَيَّ، وهَذا مِنَ البِرِّ بِهِما. ( )

هـ- أكذِبُ عَلى والِدَيَّ فِي بَعضِ الأشْياءِ البَسيطةِ الَّتي لَا تَضُرُّ. ( )

نَشَاط (٣) ابْحَثْ فِي مُصحفِكَ عَنْ آياتٍ ذُكِرَ فِيهَا بِرُّ الوَالِدَيْنِ واكتُبْ ثَلاثًا مِنْها:

١- .....

٢- .....

٣- .....

الأهـداف

- نشاط (١): يتحدث عن مفهوم الأسرة وأهميتها.
- نشاط (٢): يميز حقوق وواجبات الأسرة من الدرس.
- نشاط (٣): يطبق واجباته تجاه أسرته في حياته اليومية.

الدَّرسُ الأوَّلُ

رسولُ اللَّهِ ﷺ أبًا

رسولُ اللهِ ﷺ قُدوةٌ للجميعِ، ولقَدْ كانَ ﷺ نِعْمَ الأبُ والزوجُ والصديقُ والجدُّ والقريبُ.

قالَ (تعالَى):

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

الأحزاب: ٢١

ولقَدْ ظهرَتْ عظمةُ أبوتِهِ ﷺ معَ أبناءِ المسلمينَ عامَّةً ومعَ أبنائِه وبناتِه خاصَّةً، مِن خلالِ سِيرتِهِ النبويةِ الشريفةِ.

عَن أنسٍ ﷺ قالَ: «مَا رأيتُ أحدًا كانَ أرحمَ بالعيالِ مِن رسولِ اللهِ ﷺ». (صَحيحُ مُسلمٍ)

عائلةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ

أبناءُ وأحفادُ رسولِ اللَّهِ ﷺ:

كانَ لرسولِ اللهِ ﷺ سبعةُ أبناءٍ:

أربعُ بناتٍ	ثلاثةُ أولادٍ	أحفادُه
• زينبُ • رقيةُ	• القاسمُ • عبدُ اللهِ	• الحسنُ • الحسينُ
• أمُّ كُلْثوم • فاطمةُ	• إبراهيمُ	• المُحسنُ • زينبُ.
		• أمُّ كُلْثوم • عليٌّ
		• أُمامةُ • عبدُ اللهِ

حُبُّ رسولِ اللهِ ﷺ لأبنائِه وأحفادِه:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعامِلُ أبناءَهُ وبَناتِه بحُبٍّ ورحمةٍ، وكانَ يُعبِّرُ لهُمْ عَن حُبِّه بطرائِقَ مُتعددةٍ، فمِنْ حُبِّه وتقديرِه لابْنتِهِ السيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها أنَّهُ كانَ:

إذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ. (سنن أبي داود).

الأهداف

- يتعرف أبناء وأحفاد رسول الله ﷺ.
- يتعرف طريقة حب رسول الله ﷺ لأبنائه.

حِكْمَةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَربيةِ الأبْناءِ

إرشادُهم للصَّوابِ والخَطأ:

كانَ قَدْ أخَذَ الحَسَنُ بنُ عَليٍّ رضي الله عنهما تَمرَةً من تَمرِ الصَّدَقَةِ فجَعَلَها في فِيهِ، فقالَ النبيُّ ﷺ:

«كِخْ كِخْ» ليَطْرَحَها، ثُمَّ قالَ: «أمَا شَعَرْتَ أنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟». (صَحيحُ البُخاريِّ)

تَذكيرُهم بالآخرةِ:

فكانَ ﷺ يقولُ للسيدةِ فَاطمَةَ رضي الله عنها:

«يَا فاطِمةُ، أنْقِذِي نَفسَكِ منَ النَّارِ؛ فَإنِّي لا أمْلكُ لكُمْ منَ اللهِ شَيئًا» (صَحيحُ مُسلمٍ)

الدُّعاءُ لهُمْ:

كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يعوِّذُ الحسنَ والحسينَ، يقولُ ﷺ:

«أعيذُكُما بِكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِن كلِّ شَيطانٍ وَهامَّةٍ، ومِن كلِّ عَينٍ لامَّةٍ». (سُننُ التِّرمذيِّ)

اختيارُ الأزواجِ الصَّالحينَ لبناتِه:

فقَدِ اختارَ عليُّ بْنَ أبِي طالبٍ رضي الله عنه للسَّيدَةِ فاطمةَ رضي الله عنها، واختارَ أبَا العاصِ بْنَ الربيعِ للسَّيدَةِ زينبَ رضي الله عنها؛ لحُسنِ دِينِهما وخُلُقِهما.

كرمُهُ فِي الإنفاقِ:

فكانَ ﷺ يقولُ للسيدةِ فَاطمَةَ رضي الله عنها:

«سَلِيني مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا». (صَحيحُ البُخاريِّ)

صَبرُه علَى فِراقِهم:

فقَدْ ماتَ أبناءُ وبناتُ رسولِ اللهِ ﷺ في حَياتِه إلَّا السيدَةَ فاطمةَ رضي الله عنها، وقَدْ قالَ عندَما ماتَ ابنُهُ إبراهيمُ:

«إنَّ العَيْنَ تدْمَعُ، والقَلْبَ يحْزَنُ، ولا نقُولُ إلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ» (صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهداف

- يحدد كيف كان رسول الله ﷺ أبًا.
- يستنتج حكمة رسول الله ﷺ في تربية أبنائه وأحفاده.

نَشَاط (١) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- كانَ لرسولِ اللَّهِ ﷺ تِسعةُ أبناءٍ. ( )

ب- مِن أسماءِ أبناءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: فاطمةُ ورقيةُ وأمُّ كُلْثوم. ( )

جـ- لمْ يمُتْ أحدٌ مِن أبناءِ وبناتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَياتِهِ. ( )

نَشَاط (٢) أكمِلِ الفراغاتِ فِيمَا يَأتي:

أ- مِن حُبِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ وتَقديرِه لابنتِه السيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها كانَ «إذَا دخلَتْ عليهِ ..... إلَيْها ..... بيدها وَ..... وَ..... فِي مَجلسِه».

ب- اختارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عليَّ بْنَ أبِي طالبٍ رضي الله عنه زوْجًا للسيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها، واختارَ أبَا العاصِ بْنَ الربيعِ زوْجًا للسيدةِ زينبَ رضي الله عنها؛ لحُسْنِ ..... وَ..... .

جـ- كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كَريمًا فِي إنفاقِه علَى أهلِ بيتِه، فقَدْ كانَ يقولُ للسيدَةِ فاطمةَ رضي الله عنها:

«سَليني .... ، لا أُغْني عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا». (صَحيحُ البُخاريِّ)

نَشَاط (٣)

استَخرِجْ منَ الدرسِ الصفاتِ الَّتي اتَّصفَ بِها رسولُ اللَّهِ ﷺ كَأبٍ فِي تَعامُلِه معَ أبنائِه وأحفادِه:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يتذكر أسماء أبناء رسول الله ﷺ.
- نشاط (٢): يلخص كيفية تعامل رسول الله ﷺ مع أبنائه وأحفاده.
- نشاط (٣): يستنتج صفات أبوة رسول الله ﷺ.

الدَّرسُ الثَّاني

حَمزةُ بْنُ عبدِ المُطلبِ رضي الله عنه

السيرة والشخصيات

الاسمُ والنَّسبُ

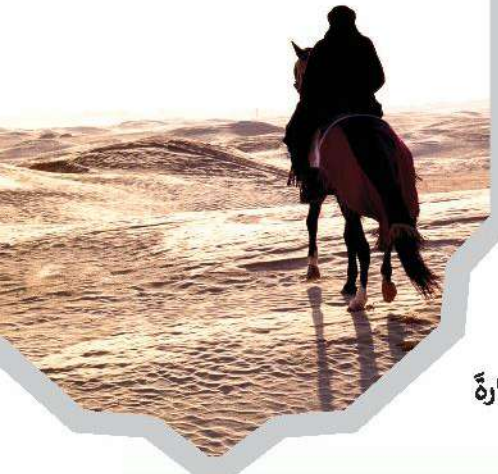

هُو حَمزةُ بْنُ عَبدِ المطلبِ بْنِ هاشِمٍ، وهُو عَمُّ رسولِ اللهِ ﷺ وأخُوهُ منَ الرَّضاعَةِ؛ حيثُ إنَّ ثُوَيْبَةَ مَوْلاةَ أَبِي لهبٍ أرضعَتْ النبيَّ ﷺ وحمزةَ بْنَ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه.

أمُّهُ هِي هالةُ بنتُ أُهَيْبِ بْنِ عَبدِ مَنافٍ، وهِي ابْنَةُ عمِّ آمِنةَ بنتِ وَهْبٍ أُمِّ رسولِ اللهِ ﷺ.

اللقبُ والكُنيةُ

لُقِّبَ حمزةُ بسيِّدِ الشُّهداءِ، وأَسَدِ اللهِ، وأَسَدِ رسولِ اللهِ، وكانَ يُكَنَّى بِأَبِي عُمارةَ

إسلامُ حمزةَ بْنِ عبدِ المُطلبِ رضي الله عنه

فِي السنةِ السادسَةِ منَ البَعثةِ مرَّ أَبُو جَهلٍ برسولِ اللهِ ﷺ عندَ الصَّفا فآذاهُ وشتَمَه، ولمْ يرُدَّ عليهِ الرسولُ ﷺ.

كانَ حمزةُ فِي رِحلةِ صيدٍ كعادَتِه، فلمَّا رجعَ وعَلِمَ بذلكَ غَضِبَ غَضبًا شَديدًا وذهبَ عندَ الكَعبةِ حيثُ تَجتمعُ قُريشٌ، فوجَدَ أَبَا جَهلٍ جالِسًا بينَ قومِه، فرفعَ حمزةُ رضي الله عنه القَوْسَ وضربَ بِه أَبَا جهلٍ علَى رأسِه، وقالَ لَه: **«أَتَشتمُه وأَنَا علَى دِينِه؛ أقولُ مَا يَقولُ؟ فرُدَّ ذلكَ علَيَّ إنِ استطَعْتَ».**

لَمْ يكُنْ حمزةُ رضي الله عنه قَدْ أسلمَ بعدُ فِي ذلكَ الوقتِ، وقامَ رجالٌ للدِّفاعِ عَن أَبِي جَهلٍ، فقالَ لهُمْ أَبُو جَهلٍ **«دَعُوا أَبَا عِمارةَ؛ فإنِّي واللهِ قَدْ سَببتُ ابْنَ أخيهِ سَبًّا قَبيحًا».** ثُم باتَ حمزةُ رضي الله عنه يُفكِّرُ حائِرًا فِيما قالَ، ولمْ يسْلَمْ مِن وسوسَةِ الشيطانِ، فدَعا: **«اللَّهُمَّ إنْ كانَ رُشْدًا فاجعَلْ تصديقَهُ فِي قَلبِي، وإلَّا فاجعَلْ لِي مِمَّا وقعْتُ فِيه مَخرجًا».**

فِي الصباحِ ذهبَ حمزةُ رضي الله عنه إلَى رسولِ اللهِ ﷺ يَسألُه عنِ الإسلامِ، ورسولُ اللهِ ﷺ يُجيبُه، حتَّى اطْمَأنَّ حمزةُ رضي الله عنه للإسلامِ، وألقَى اللهُ (عزَّ وجلَّ) فِي قلبِهِ الإيمانَ ونطَقَ الشهادتيْنِ، وكانَ ممَّنْ أعزَّ اللهُ (تعالَى) بهمُ الدِّينَ.

رافقَ حمزةُ رضي الله عنه رسولَ اللهِ ﷺ ونصَرَ دَعوتَهُ ولمْ يُفارِقْه حتَّى استُشْهِدَ.

الأهداف

- يتعرف سيرة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

شجاعةُ حمزةَ بْنِ عبدِ المُطلبِ ﷺ

اشتُهِرَ حمزةُ ﷺ ببُطولتِه وشَجاعتِه فِي المعارِكِ، فَهُو يُعَدُّ مِن أبرزِ الشَّخصياتِ فِي تاريخِ الإسلامِ، قدَّمَ تَضحياتٍ عَظيمةً للدِّفاعِ عنِ الدِّينِ والمسلمينَ، وكانَ قُدوةً حَسنةً للمُؤمنينَ فِي شَجاعتِه وإيمانِهِ القَويِّ، وقَدْ أُطلِقَ عليهِ لقبُ «أسَدِ اللهِ»؛ نَظرًا لشَجاعتِه وقُوتِه فِي ساحَةِ المعركَةِ.

ومنَ المواقِفِ المشهودَةِ لَهُ ﷺ موقِفُهُ فِي أوَّلِ مُواجَهةٍ بينَ المسلمينَ والمُشركينَ بِغَزوةِ بَدْرٍ، وكانَ عددُ المشركينَ وقُتَها أَلْفَ مُقاتِلٍ وعددُ المسلمينَ ٣١٣ مُقاتِلًا فقَطْ، دَعَتْ قُريشٌ المسلمينَ للمُبارزَةِ قبلَ بَدءِ المعركةِ، فكانَ حمزةُ ﷺ أولَ المُبارزينَ وانتصرَ علَى خَصمِه مِن قُريشٍ، ليبدأَ نصرُ المسلمينَ فِي يومٍ سمَّاهُ اللهُ (جلَّ وعَلا) يومَ الفُرقانِ.

سَيِّدُ الشُّهداءِ

فِي غَزوةِ أُحُدٍ (٣هـ) خَرَجَ المُشرِكونَ بِجَيْشٍ كَبيرٍ للانتِقامِ منَ المُسلمينَ، وَاجتَمَعُوا فِي ثَلاثةِ آلافِ مُقاتِلٍ، قاتَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبدِ المُطلبِ ﷺ بِشَجاعةٍ وكانَ مِنْ أقْوَى المُقاتِلينَ المُسلمينَ.

فِي هَذهِ المَعركةِ، اسْتَهْدَفَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ سَيِّدَنا حَمزةَ ﷺ، وكانَ وَحْشِيٌّ عَبدًا حبشيًّا لجُبَيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَقدْ وَعدَهُ سَيدُه بِالحُريةِ إذَا قتلَ حمزةَ ﷺ انتِقامًا لعَمِّه الَّذي قُتِلَ فِي بَدرٍ.

استَخْدمَ وَحْشِيٌّ رُمحَهُ وأسقَطَ حمزةَ ﷺ شَهيدًا، يَذكرُ وَحْشِيٌّ أنَّه تَخفَّى وتَسلَّلَ إلَى حمزةَ ﷺ، وحينَ رَآهُ مُنْشغِلًا فِي القِتالِ رَمَاهُ برُمحِهِ وأصابَهُ فِي بَطنِه، فَقُتِلَ حَمزةُ ﷺ عَلى الفَوْرِ وسَقطَ شَهيدًا.

حينَما انتهتِ المعركةُ تَفَقَّدَ النبيُّ ﷺ شُهداءَ المسلمينَ، فلمَّا رَأَى مَا حَلَّ بأخيهِ منَ الرَّضاعَةِ وعَمِّه حمزةَ ﷺ اشتَدَّ حُزنُه، وقالَ ﷺ:

«سيِّدُ الشُّهداءِ حمزةُ بْنُ عبدِ المُطلبِ». (المستدرك على الصحيحين)

وعَن أبِي هُريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ:

«رَحمةُ اللهِ عليكَ، قد كنْتَ وَصولًا للرَّحِمِ، فَعولًا للخَيْراتِ». (المستدرك على الصحيحين)

الأهداف

- يتعرف سيرة سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب ﷺ.
- يحرص على الاقتداء بالرسول ﷺ وصحابته ﷺ.

نَشَاط (١) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بما يُناسِبُها:

أ- صِلةُ القَرابةِ بينَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ ورسولِ اللهِ ﷺ هيَ أنَّهُ ..... .

ب- كُنيةُ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ هيَ ..... .

جـ- لقَّبَ رسولُ اللهِ ﷺ حمزةَ بْنِ عبدِ المُطلبِ ﷺ بِـ ..... .

نَشَاط (٢) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- رافقَ حمزةُ ﷺ رسولَ اللهِ ﷺ ونصَرَ دَعوتَهُ ولمْ يُفارِقْه حتَّى استُشْهِدَ. ( )

ب- لمْ يُدافِعْ حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ ﷺ عَن رَسولِ اللهِ ﷺ عندَما عَلِمَ أنَّ أبَا جَهلٍ آذاهُ. ( )

جـ- كانَ فِي إسلامِ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ عِزٌّ للإسلامِ ونَصْرٌ للضُّعفاءِ بسَببِ شَجاعتِه وقُوَّتِه. ( )

د- أسلمَ حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ ﷺ أمامَ قُريشٍ ولـمْ يُسْلِمْ فِي الحقيقَةِ بعدَ ذلكَ. ( )

هـ- حَزِنَ ﷺ حُزنًا شَديدًا عندَ استِشهادِ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ. ( )

نَشَاط (٣) فِي ضَوْءِ مَا درسْتَ عَن حَياةِ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ، صمِّمْ كُتيِّبًا يُعبِّـرُ عَن:

أ- حَياتِه موضِّحًا اسـمَـهُ، ونَسبَهُ، وعَلاقتَهُ برسولِ اللهِ ﷺ، وأهمَّ مُميزاتِه الشَّخصيةِ، مُبيِّنًا المواقِفَ الَّتي تدُلُّ علَيْها.

ب- سِـماتِه الشَّخصيةِ الَّتي يُمكنُكَ الاقتداءُ بِـها مِن حَياتِه.

.....

.....

.....

.....

الأهـداف

- نشاط (١): يتعرف لقب حمزة بن عبد المطلب ﷺ وكنيته وعلاقته برسول الله ﷺ.
- نشاط (٢): يتعرف دور حمزة بن عبد المطلب ﷺ فى الدعوة إلى الله (تعالى).
- نشاط (٣): يستنتج أهم سمات شخصية حمزة بن عبد المطلب ﷺ التى يمكنه الاقتداء بها.

الأنشطة العامة

نَشاط (١) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- نزلَ القُرآنُ الكريمُ علَى رَسولِ اللهِ ﷺ فِي سِنِّ الثلاثينَ. ( )

ب- الطَّهارةُ وسترُ العَوْرةِ مِن شُروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ. ( )

جـ- إنَّ العبدَ الَّذي يُنفِقُ ويُكرِمُ غيرَهُ يُنقِصُ ذلكَ مِن رِزقِه. ( )

د- حمزةُ بْنُ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه هُو خَالُ رَسولِ اللهِ ﷺ. ( )

هـ- الاستِعانةُ باللهِ (تَعالَى) عَنْ طَريقِ السَّعْيِ والأخْذِ بالأسبابِ تُحقِّقُ الرزقَ والخيرَ. ( )

نَشاط (٢) أكمِلِ الفَراغـــاتِ:

أ- أكمِلِ الحديثَ: عَن أنسٍ رضي الله عنه قالَ: (مَا رأيتُ أحدًا كانَ ..... بالعيالِ مِن .....). (صَحيحُ مُسلمٍ)

ب- مِن حُقوقِ الوالدَيْنِ علَى الأبناءِ ..... الوالدَيْنِ وَ..... فِي الأمورِ الَّتي لَا تُخالِفُ تَعاليمَ الدِّينِ.

جـ- اللهُ (سُبحانَه وتعالَى) الكريمُ هُو ..... .

د- التيمُّمُ يكونُ عندَ فَقْدِ ..... .

هـ- الصَّلاةُ هيَ الرُّكنُ ..... مِن أركانِ الإسلامِ بعدَ الشَّهادتيْنِ.

نَشاط (٣) اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّابينِ القوسيْنِ:

أ- كانَ الرسولُ ﷺ يُعامِلُ أبْناءَهُ وبَناتِه بِـ ..... (قَسوةٍ - حُبٍّ ورحمةٍ - فُتورٍ).

ب- الذي لقَّبَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بسَيدِ الشُّهداءِ هُو .....

(عُمَرُ بنُ الخطَّابِ - أبُو بكرٍ الصدِّيقُ - حمزةُ بْنُ عبدِ المُطلبِ).

جـ- معنَى الرُّخصَةِ هُو ..... (التَّجنُّبُ - الصُّعوبَةُ - السُّهولةُ).

د- مِن أمثلَةِ الدَّجَلِ والشَّعوذَةِ .....

(مُحاولةُ مَعرفةِ الغَيْبِ - الذَّهابُ لدَجَّالٍ - ارتداءُ شَيْءٍ اعتقادًا أنَّه ينفَعُ ويضُرُّ - جَميعِ مَا سبقَ).

هـ- مِنْ أركانِ الصلاةِ ..... (القيامُ - البُلوغُ - التيمُّمُ).

الأهداف

- يتذكر أهم ما تعلمه في دروس الوحدة الأولى.

نَشاط ٤ املأ الفراغات:

أ قال (تعالى): ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ..... لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن ..... أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا ..... ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ..... إِمَّا ..... وَإِمَّا ..... ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا ..... ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ..... ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا ..... ﴿٦﴾ يُوفُونَ ..... وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ ..... ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ..... وَيَتِيمًا ..... ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ..... لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا ..... ﴿٩﴾ ﴾.

- مَعْنى ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾ ..... ، ومَعْنى ﴿ وَأَغْلَٰلًا ﴾: ..... .
- خَلقَ اللهُ ﷻ الإنسانَ مِن ..... ثُمَّ أصبحَتِ ..... وعِظامًا.

ب قال (تعالى): ﴿ إِنَّا ..... مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا ..... ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ ..... ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ ..... وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا ..... جَنَّةً ..... ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ..... لَا يَرَوْنَ فِيهَا ..... وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ ..... عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا ..... ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم ..... مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ ..... ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۠ مِن ..... قَدَّرُوهَا ..... ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا ..... كَانَ مِزَاجُهَا ..... ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ ..... ﴿١٨﴾ ﴾.

- مَعْنى ﴿ مُّسْتَطِيرًا ﴾ ..... ، ومَعْنى ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾: ..... .
- صِفْ حالَ المُؤمنينَ في الجَنَّةِ:

.....

.....

الأهداف

- يدلل فهمه لمعاني سورة «الإنسان».
- يسترجع ما حفظه من سورة «الإنسان».

المشروع

شَارِكْ زُملاءَكَ فِي «المُسارَعَةِ فِي الكَرَمِ» لتَطبيقِ مَفْهومِ الإنْفاقِ بأنْواعِهِ، وهِيَ:

الإنفاقُ المادِيُّ: مِن خلالِ صَدقةِ المالِ أوِ الملابسِ أوْ أيِّ شَيْءٍ ماديٍّ قَدْ يُسهِمُ فِي إسعادِ شَخصٍ آخرَ.

الإنْفاقُ الاجْتِماعيُّ: مِن خلالِ قَضاءِ الوقتِ معَ والديْكَ والمقربينَ مِنكَ، وإنفاقِ الوقتِ فِي التطوُّعِ بمُساعدَةِ إنسانٍ بالجُهدِ.

الإنفاقُ العِلميُّ: مِن خلالِ تعلُّمِ العِلْمِ النافعِ وتَعليمِه للغَيْرِ فِيما يَنفعُهم ويُفيدُهم.

- المدةُ الزمنيةُ للمسارعة في الكرمِ أُسبوعٌ.
- التطبيقُ لنَوْعٍ واحدٍ منَ الإنفاقِ بسُلوكٍ واحدٍ يُعادِلُ (٥٠) نُقطةٍ، سواءٌ كانَ إنفاقًا ماديًّا أوِ اجتماعيًّا أوْ عِلميًّا.
- الإنفاقُ مِن شَيْءٍ مُحببٍ إلَى قَلبِكَ يُعادِلُ (١٠٠) نُقطةٍ.
- فِي نهايَةِ المسارعة، كلُّ فردٍ بالفريقِ يجمَعُ عددَ النُّقطِ.
- الـمُقارنةُ معَ بَقيةِ الفِرَقِ، والفَريقُ الفائزُ يكونُ صاحِبَ المجموعِ الأعْلَى.
- يَجبُ علَى جَميعِ أفرادِ الفَريقِ أنْ يُشارِكوا فِي المسارعة بعَملٍ واحدٍ علَى الأقلِّ، علَى أنْ تكونَ أعمالُ الإنفاقِ مُتنوعةً شامِلةً جَميعَ أنواعِ الإنفاقِ (الماديُّ/ الاجتماعيُّ/ العِلميُّ).

المرحلةُ الأولَى: العَصْفُ الذِّهنيُّ

- انْضَمَّ لمجموعَةٍ مِن زُملائِكَ وكوِّنوا فَريقًا مَعًا.
- اخترْ معَ فريقِكَ اسمًا للفريقِ يُعبِّرُ عنكُم فِي «المسارعة في الكَرمِ».
- يجبُ علَى أفرادِ الفَريقِ أنْ يَختارُوا لَهُم قائِدًا، يكونُ دَورهُ التنسيقَ بينَ الأفرادِ، والتأكُّدَ مِن تَحقيقِ شُروطِ الفَوْزِ فِي المسارعة، وَتَجميعَ النُّقطِ فِي نِهايةِ المسارعة.
- فَكِّرْ معَ زُملائِكَ فِي أمثلَةٍ تُعبِّرُ عَن أنواعِ الإنفاقِ الـمُختلفةِ:
- أنواعِ الإنفاقِ الماديُّ/الاجتماعيُّ بالوقتِ والـجُهدِ/العِلميُّ بنَشرِ العِلمِ النَّافعِ للغَيْرِ).
- اكْتُبوا وسَجِّلوا جميعَ الفِكَرِ التَّطبيقيةِ الَّتي فَكَّرتُم فِيها.

اسْمُ الفَريقِ: .....

أعْضاءُ الفَريقِ: .....

فِكَرُ الفَريقِ: .....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- تطبيق الكرم من خلال تطبيق الإنفاق المادي/الاجتماعي/العِلمي.

المرحلةُ الثانيةُ: التَّطبيقُ وجَمعُ النُّقطِ

- بعدَ إحصاءِ فِكَرِ الإنفاقِ لكُلِّ نَوعٍ (ماديًّا/اجتماعيًّا/عِلميًّا)؛ يجبُ أنْ يختارَ كُلُّ فردٍ بالفريقِ سُلوكًا تَطبيقيًّا بالإنفاقِ، علَى أنْ يُطبِّقَ الفريقُ بأكمَلِه جميعَ أنواعِ الإنفاقِ وهَذا شَرطٌ للفَوزِ، وكذلكَ الإنفاقُ مِـمَّا تُحبُّ يمكِنُ أنْ يكونَ أحدَ هذهِ الاختياراتِ.
- يُطبِّقُ كلُّ فَريقٍ أكبرَ قَدْرٍ مُمكنٍ مِن سُلوكياتِ الإنفاقِ بأنواعِه لمدَّةِ أُسبوعٍ.
- بعدَ أُسبوعٍ يتمُّ احتسابُ النُّقطِ كالتَّالي: تطبيقُ الإنفاقِ (ماديًّا/اجتماعيًّا/عِلميًّا) يُساوِي (٥٠) نُقطـةً، وإذَا كانَ مَا أنفقتَ منهُ شَيئًا تُحبُّه فهَذا يُساوِي (١٠٠) نُقطـةٍ، ويجبُ تَحرِّي الأمانَةِ فِي تَحديدِ هذهِ النُّقطِ.
- يُجمِّعُ قائدُ الفَريقِ النُّقطَ مِن أفرادِ فَريقِه.
- يكتُبُ القائدُ السُّلوكياتِ الَّتي قامُوا بِها، وإلَى أيِّ نَوعٍ مِن أنواعِ الإنفاقِ تَنتمِي، ويُسجِّلُ اسْمَ مَن طبَّقَ هَذا السُّلوكَ.
- يُبْلِغُ قائدُ الفَريقِ الـمُعلمَ بمجموعِ نُقطِ فَريقِه، ويؤكِّدُ أنَّ أفرادَهُ قَدْ تَناوَلُوا الإنفاقَ بجميعِ أنواعِه.

الأُسبـوعُ

السُّلوكُ (١) .....
.....

السُّلوكُ (٢) .....
.....

السُّلوكُ (٣) .....
.....

مَجموعُ النُّقطِ بالأُسبوعِ الأوَّلِ

اليَوْمُ(١)		اليَوْمُ(٢)		اليَوْمُ(٣)		اليَوْمُ(٤)
اليَوْمُ(٥)		اليَوْمُ(٦)		اليَوْمُ(٧)		

الأهـداف

- يمارس الكرم بالإنفاق بأنواعه المختلفة.

الوَحـدةُ الثانيـةُ

العَلاقاتُ الإنْسانيَّةُ فِـي الإسْلامِ

الدَّرسُ الأوّلُ

اسمُ اللهِ (تعالَى) مالِكُ المُلْكِ

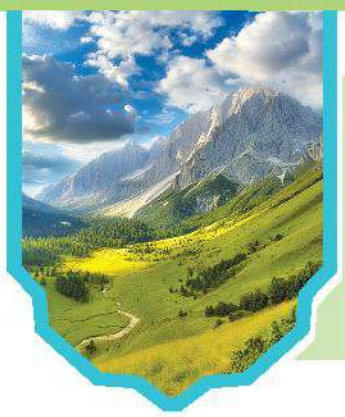

مَعرفةُ اللهِ (جلَّ وعَلا)

أوْصَانا رسولُ اللهِ ﷺ بأنْ نتعلَّمَ أسماءَ اللهِ (تبارَك وتعالَى) وصِفاتِه ونَفهمَها ونُؤمِنَ بِها.. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«إنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إلَّا واحِدًا، مَن أحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ». (مُتفقٌ عليه)

أحْصَاها: فَهِمَها وآمَنَ بِها وعَظَّمَ قَدْرَها.

اللهُ (تعالَى) مالِكُ المُلْكِ

اللهُ (تَعالَى) مالِكُ المُلكِ، فَهُوَ مالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وصاحِبُ القُدْرةِ علَى كُلِّ شَيءٍ فِي مُلكِه، وهُو الَّذي يَأذَنُ لَنا بِأنْ نمتلِكَ أيَّ نِعمَةٍ مِن مُلكِه.

قالَ (تعالَى): ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾﴾. آل عمران: ٢٦

﴿الْمُلْكَ﴾: هوَ الكونُ، والكونُ مَا سِوَى اللهِ.

مَظاهِرُ اسمِ اللهِ (تعالَى) مالِكِ المُلْكِ

أولًا: اللهُ (تعالَى) مالِكُ جَميعِ المَخلوقاتِ

- المُلْكُ هوَ كُلُّ مَا حَوْلَنا مِن مَخلوقاتٍ، واللهُ (جلَّ وعَلا) هُو مالِكُ هَذا المُلكِ.
- الأرْواحُ والأجْسادُ كُلُّها مِن مُلْكِه (تبارَك وتعالَى)، وكذلِكَ الأفْلاكُ ومَا يَدورُ فِيها مِن كواكِبَ ونُجومٍ وأقْمارٍ، وكُلُّ شَيءٍ فِي الكَونِ اللهُ وَحْدَهُ مالِكُه.
- خلَقَ اللهُ (عزَّ وجلَّ) كُلَّ شَيءٍ بِجَمالٍ وإتقانٍ. قالَ (تعالَى):

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾﴾. السَّجدة: ٧

وقالَ (تعالَى): ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾. النَّمل: ٨٨

الأهداف

- يتعرف اسم الله (تعالى) مالك الملك، وصفته، ومظاهر تجلياته في الكون.

ثانيًا: اللهُ (تعالَى) مالِكُ يومِ القيامَةِ

يتَطَلَّعُ اللهُ (سُبحانَه وتعالَى) للعِبادِ يومَ القيامَةِ ويُنادِي: لِـمَنِ الـمُلكُ اليومَ؟ ويُجيبُ اللهُ (تعالَى) علَى نفْسِه ويقولُ: للهِ الواحِدِ القَهّارِ.

قالَ (تعالَى): ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾.

غَافِر: ١٦

عندَما تقومُ القيامَةُ يقِفُ الناسُ بينَ يَدَيِ اللهِ (تبارَك وتعالَى) فِي رَهبةٍ وتَعظيمٍ، فَلا أحَد يملِكُ لنفسِه شَيئًا، ولَا يتكلَّمُ أحدٌ إلَّا بإذنِه (جلَّ وعَلا)، فهُو مالِكُ يومِ الدِّينِ، قالَ (تعالَى):

﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

النَّبَأ: ٣٨

نتعلَّمُ مِن مَعرفةِ اللهِ (تعالَى) مالِكِ المُلكِ:

أ. أنَّنا مِن مُلْكِ اللهِ (سُبحانَه) وخَلْقِه، ومَا نملِكُه ونَستمتِعُ بِه اللهُ (تعالَى) مالِكُه، والإيمانُ بِهَذا يجعلُنا نخضَعُ لهُ ونُعظِّمُ أوامِرَهُ.

ب. اللهُ (جلَّ وعَلا) هوَ مالِكُ أيِّ شَيءٍ قَدْ نخافُ مِنْهُ، وعندَما نَستعينُ باللهِ نأمَنُ مِن كلِّ خَوْفٍ.

جـ. إذَا أردْنَا شَيئًا مِن مُلكِه ونِعَمِهِ، فهُوَ (سُبحانَه وتعالَى) يُحبُّ أنْ ندعُوَه بأنْ يَرزُقَنا مِن فَضلِه.

د. كلُّ مَا يمتلِكُهُ الآخَرونَ هُو مِلْكٌ للهِ (عزَّ وجلَّ)؛ لِذا علَيْنا أنْ نُحافِظَ علَى مُمتلكاتِ غَيرِنا فَلا نَسرِقَ أوْ نَغُشَّ. قالَ (تعالَى):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾.

النِّسَاء: ٢٩

الأهداف

- يدرك أثر معرفة اسم الله (تعالى) مالك الملك على حياتنا.

نَشَاط ١ اختر الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بينَ القوسيْنِ:

أ- إنَّ اللهَ (سُبحانَه وتعالَى) يملِكُ (البشرَ - كوكبَ الأرضِ - الحيواناتِ - جميعَ المخلوقاتِ).

ب- خلَقَ اللهُ (تعالَى) كلَّ شَيءٍ فِي مُلْكِه (بدونِ نظامٍ - للبشرِ - بجمالٍ وإتقانٍ).

جـ- اللهُ (تباركَ وتعالَى) هوَ مالِكُ (الجَنَّةِ فقَطْ - النَّارِ فقَطْ - يومِ القيامَةِ).

د- إيمانُنا بأنَّ اللهَ (جلَّ وعَلا) هُو مالِكُ المُلْكِ يجعلُنا فِي (أمانٍ - خَوْفٍ - غَضَبٍ).

نَشَاط ٢ أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بِما يُناسِبُها:

أ- مَعْنَى أنَّ اللهَ (سُبحانَه وتَعالَى) مالِكُ المُلْكِ هُو .....

ب- هُو (سُبحانَه وتعالَى) الَّذي يأذَنُ لَنا بأنْ .....

جـ- اكتُبِ المَحذوفَ منَ الآيةِ، قالَ (تَعالَى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم ﴿٢٩﴾ .....

..... إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا ..... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴾.

نَشَاط ٣ تَأمَّلِ الآيةَ الكَريمةَ واكتُبْ بِطَريقتِكَ أهَمَّ مَا تَعلَّمْتَه:

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ ﴾.

آل عمران: ٢٦

.....

.....

.....

.....

.....

شارِكْ زُملاءَكَ مَا تَعلَّمْتَه فِي الفَصلِ (بِالتَّنسيقِ معَ المُعلِمِ) فِي وقْتٍ مُحددٍ، معَ عَرضِ أثرِ مَعرفةِ اللهِ مالِكِ المُلْكِ علَيْكَ بشَكلٍ شَخصيٍّ.

الأهداف

- نشاط (١): يتعرف معنى اسم الله (تعالى) مالك المُلك.
- نشاط (٢): يتعرف مظاهر اسم الله(تعالى) مالك المُلك.
- نشاط (٣): يستنتج الدروس المستفادة من الإيمان بالله (تعالى) مالك المُلك.

الدَّرسُ الثَّاني

قِيمةُ الإنسانِ عِندَ اللهِ (تَعالَى)

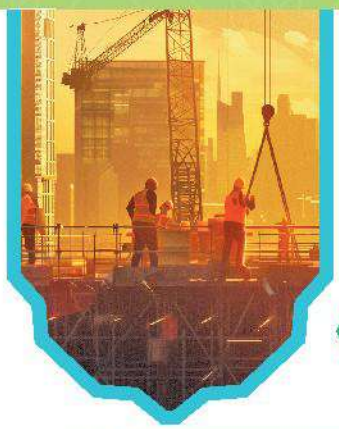

تَكريمُ اللهِ (تَعالَى) للإنسانِ

كرَّمَ اللهُ (تَبارَكَ وتَعالَى) الإنسانَ، وفضَّلَهُ عَلى سائرِ مَخلوقاتِه.

قالَ اللهُ (عزَّ وجلَّ):

﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾.

الإسراء: ٧٠

عِندَما خَلَقَ اللهُ (جلَّ وعَلا) آدمَ عليه السلام، وأخبرَ (سُبحانَه وتَعالَى) الملائكةَ بأنَّهُ جعلَ الإنسانَ خَليفتَهُ في الأرضِ - فَالإنسانُ هُو الَّذي يَقومُ بالخلافَةِ في الأرضِ وإعْمارِها وتَنفيذِ الأوامرِ الشَّرعيةِ بِها وسياسَةِ أُمُورِها وإصْلاحِها- تَعجَّبَتِ الملائكةُ مِن ذلكَ، وَتَعَجُّبُ الملائكةِ هذَا ليسَ عَلى وَجْهِ الاعتِراضِ عَلى اللهِ (تَعالَى) ولَا عَلى وَجْهِ الْحَسدِ لبَنِي آدمَ، وَإنَّما هُو سُؤَالُ اسْتِعْلامٍ وَاسْتِكْشَافٍ عَنِ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ.

قالَ (تَعالَى):

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

البقرة: ٣٠

قالَ اللهُ (تَعالَى) مُجيبًا لَهم عَن هَذا السُّؤالِ: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾؛ أَيْ: إنِّي أَعْلَمُ الْمَصلحَةَ فِي هَذا الخَلْقِ عَلى المَفاسِدِ الَّتي ذَكَرْتُمُوها.

وتتعدَّدُ مَظاهرُ تَكريمِ اللهِ (تَعالَى) للإنسانِ، مِنْها:

سُجودُ المَلائكةِ

أمرَ اللهُ (سُبحانَه) الملائكةَ بالسُّجودِ لآدمَ عليه السلام سُجودَ تحيَّةٍ وتكريمٍ لَا سُجودَ عِبادَةٍ، وسَجدتِ الملائكةُ تَنفيذًا لأمرِهِ (سُبحانَه وتَعالَى) إلَّا إبليسَ (الَّذي كانَ منَ الجنِّ) فقَدِ امتنعَ ولمْ يَسجُدْ.

قالَ (تَعالَى):

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

البقرة: ٣٤

الأهداف

- يتعرف مظاهر تكريم الله (تعالى) للإنسان ودلالتها على قيمته عنده (جلّ وعلا).

حِمايةُ المَلائكةِ

خلقَ اللهُ (تَعالَى) كَثيرًا منَ الملائكةِ حولَ الإنسانِ لتحفَظَهُ مِن أيِّ أذًى بأمرِ ربِّها. قالَ (تَعالَى):

﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٖ ﴿١١﴾ ﴾.

الرَّعد: ١١

﴿ مُعَقِّبَٰتٌ ﴾: مَلائكةٌ تتبعُ الإنسانَ لتحفَظَهُ.

جَمالُ الخَلقِ

وأكرَمَنا اللهُ (تَعالَى) بأجْسادٍ مُعتدلةِ القامَةِ وعَلى أحسَنِ الهيئاتِ والأشكالِ، وتُؤدِّي أجْزاؤُها (كَالقَلبِ والـمَعِدةِ) وَظائفَها الحيويةَ بدقَّةٍ بدونِ تدخُّلٍ مِنّا. قالَ (تَعالَى):

﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾ ﴾.

التِّين: ٤

وَقالَ أيضًا: ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ ﴾.

الانفِطار: ٧

فَضَّلَهُ بالعَقلِ والاختيارِ

أكرمَ اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ بنِعمةِ العَقلِ والتَّفكيرِ والاختيارِ الَّذي يُعينُه عَلى تَحقيقِ مَصلحتِه، فالقُرآنُ الكَريمُ يَدْعو الإنسانَ دائِمًا إلَى التَّفكُّرِ والتأمُّلِ قالَ (تَعالَى):

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾.

الانفِطار: ١-٤

تَسخيرُ الكَونِ

سَخَّرَ اللهُ (جلَّ وعَلا) الأرضَ ومَا فِيها مِنْ أجلِ نَفْعِ الإنسانِ؛ كالطَّعامِ الطيِّبِ، والمياهِ العَذْبةِ، والأنْعامِ ليركبَها ويلبَسَ مِن جُلودِها، والأسماكِ نَستخرِجُها منَ البحْرِ كَما نستخرجُ الحُلي مثلَ اللُّؤلؤِ.

قالَ (تَعالَى):

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

النَّحل: ١٤

قَبولُ التَّوبةِ

مِن رَحمتِه (عزَّ وجلَّ) وتكريمِه للإنسانِ أنَّهُ إذَا أذنبَ وتابَ إلَى اللهِ (تَعالَى) يقبلُه اللهُ (جلَّ وعَلا)، ويبدِّلُ سَيئاتِه حَسناتٍ، قالَ (تَعالَى):

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

الشُّورَى: ٢٥

الأهداف

- يستنتج مظاهر كرم الله (تعالى) مع الإنسان.
- يوضح قيمة تسخير الله (تعالى) الكون للإنسان.

خلْقُ الجَنةِ مِن أجلِهِ

خلقَ اللهُ (تَعالَى) الجنَّةَ ليُجازِيَ بِها عِبادَهُ برحمتِه عَلى أعمالِهمُ الصَّالحةِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«قالَ اللهُ (تَعالَى): أعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». صَحيحُ البُخاريِّ

واجِبُنا تِجاهَ تَكريمِ اللهِ (تَعالَى) لَنا:

١ • التزوُّدُ بالعِلْمِ والمعرفةِ، قالَ (تَعالَى): ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝٩﴾. الزُّمَر: ٩

٢ • عِبادةُ اللهِ (عزَّ وجلَّ) وطاعتُه، قالَ (تَعالَى): ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾. الذّاريات: ٥٦

٣ • الأخْذُ بالأسبابِ والاجتِهادِ فِي السَّعْيِ، قالَ (تَعالَى): ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝١٥﴾. المُلْك: ١٥

٤ • تَزكيةُ النَّفسِ بالإيمانِ باللهِ (عزَّ وجلَّ) وطاعتِه والامتِثالِ لأوامرِه واجتِنابِ نَواهيهِ، قالَ (تَعالَى): ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ۝١٠﴾. الشَّمس: ٧-١٠

٥ • حُسْنُ الخُلُقِ معَ الناسِ، وأُسْوتُنا فِي ذلكَ رَسولُنا ﷺ، قالَ (تَعالَى): ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾. القَلَم: ٤

فمِنْ واجِبِ المسلمِ بِرُّ الوالدَيْنِ، وصِلةُ الرَّحمِ، والصَّبرُ عَلى الناسِ، والتعامُلُ مَعَهُم بالرَّحمةِ، قالَ (تَعالَى): ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝١٧﴾. البَلَد: ١٧

الأهداف

- يتعرَّف تكريم الله (تعالى) للمؤمن وجزاء العباد الصالحين.
- يستنتج الواجب علينا تجاه تكريم الله (تعالى) لنا.

نَشاط (١) اختَرِ الاجابةَ الصَّحيحةَ مِمّا بينَ القَوسيْنِ:

أ- تَسخيرُ الكَوْنِ للإنسانِ ..... .

(مِنْ أُسُسِ الحياةِ - مِنْ مَظاهرِ تكريمِ اللهِ (تَعالَى) للإنسانِ - مَسئوليةٌ عَلى عَاتِقِه تُرهِقُه)

ب- مِنْ مَظاهرِ تكريمِ اللهِ (تَعالَى) للإنسانِ ..... .

(أنَّ الذَّنْبَ يَبْقَى كَما هُو بعدَ التَّوبةِ - أنَّ السيئاتِ تتحوَّلُ إلَى حَسناتٍ بعدَ التَّوبةِ - أنَّ الإنسانَ لَا يُذنِبُ)

جـ- فضَّلَ اللهُ (سُبحانَه وتَعالَى) الإنسانَ عَلى سائرِ المَخلوقاتِ ..... .

(بأنْ جعلَ لهُ قدميْنِ - بالعَقلِ وحُسنِ الخُلُقِ- بالكَلامِ)

د- جَسَدُ الإنسانِ يؤدِّي وظائفَهُ الحيويةَ بدونِ ..... . (أكسجِين - تدخُّلٍ منَ الإنسانِ - نِظامٍ)

نَشاط (٢) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بِما يُناسِبُها:

أ- عِندَما خلقَ اللهُ (تَعالَى) آدمَ عليه السلام أخبرَ (سُبحانَه وتَعالَى) ..... بأنَّهُ جعلَ الإنسانَ ..... فِي الأرضِ.

ب- أمرَ اللهُ (تَعالَى) الملائكةَ بالسُّجود لآدمَ عليه السلام سُجودَ ..... وليسَ ..... .

جـ- القُرآنُ الكَريمُ يَدْعو الإنسانَ دائِمًا إلَى ..... وإلَى ..... .

نَشاط (٣) قُمْ بعَرضٍ تَقديميٍّ أمامَ زُملائِكَ بالفَصلِ فِي خلالِ ثلاثِ دَقائقَ بمُساعَدةِ مُعلِّمِكَ تُبرِزُ فيهِ مَا يَلِي:

أولًا: أهمُّ مَظاهرِ تكريمِ اللهِ (تَعالَى) لَنا فِي حَياتِنا اليَوميةِ، (٣ مظاهرَ عَلى الأقلِّ).

.....

.....

.....

ثانيًا: أهمُّ الأخْلاقياتِ والآدابِ والعِباداتِ الَّتي عَلَيْنا أنْ نقومَ بِها؛ لنَكونَ بالفعلِ خُلفاءَ للهِ (جلَّ وعَلا) فِي الأرضِ، وعِبادًا صالحينَ ولَنا قِيمةٌ عِندَهُ (سُبحانَه وتَعالَى)، (٣ أخلاقياتٍ أوْ عِباداتٍ عَلى الأقلِّ).

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يعدد مظاهر تكريم الله (تعالى) للإنسان.
- نشاط (٢): يتعرف معنى الاختيار وخلق الإنسان خليفةً لله (تعالى) في الأرض.
- نشاط (٣): يستنتج مظاهر تكريم الله (تعالى) لنا في حياتنا والقيام بواجبنا نحو هذا التكريم.

الدَّرسُ الأوَّلُ

جَمعُ القُرآنِ الكَريمِ

أنْزَلَ اللهُ (جَلَّ وعَلا) عَلى رَسولِهِ ﷺ القُرْآنَ الكَريمَ، وقَدْ تَعهَّدَ (سُبحانَهُ وتَعالَى) بِحِفظِهِ منذُ أكثَرَ مِن ١٤ قَرنًا.

قالَ (تعالَى): ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾.

الحِجر: ٩

معنَى جمعِ القرآنِ الكَريمِ:

لَفظُ الجَمْعِ فِي اللُّغةِ يَعْني ضَمَّ الأشياءِ بَعضِها إلَى بَعضٍ للحُصولِ علَيْها مُجتمِعةً، أمَّا لفظُ الجَمْعِ اصْطِلاحًا فيَعْني جمعَ كَلامِ اللهِ (جلَّ وعَلا) فِي الصُّدورِ، قالَ (تعالَى): ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ ﴾.

القِيامة: ١٧

ويَعْني أيْضًا كِتابةَ كَلامِ اللهِ (تَبارَكَ وتَعالَى) فِي السُّطورِ، ويَدُلُّ عَلى ذلكَ قَوْلُ عُمَرَ لأبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما: «وإنِّي أرَى أنْ تَأمُرَ بجَمعِ القُرآنِ» (البخاري)؛ أيْ: أنْ تجعَلَهُ مَكتوبًا مَجموعًا بمُصْحفٍ واحِدٍ.

مراحِلُ جَمعِهِ وتَدوينِه:

مرَّ جمعُ القُرآنِ الكَريمِ بمراحِلَ مُتعددةٍ فِي عَهدِ النبيِّ مُحمدٍ ﷺ وخُلفائِهِ الرَّاشدينَ.

١. جمعُ القُرآنِ فِي عَهدِ النبيِّ ﷺ:

تَكفَّلَ اللهُ (جلَّ وعَلا) بجمعِ القُرآنِ الكَريمِ وحِفْظِ رَسولِ اللهِ ﷺ لهُ، قالَ (تعالَى):

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾.

القِيامة: ١٦-١٩

الأهداف

- يحدد معنى جمع القرآن الكريم.
- يتعرف كيفية حفظ الله (تعالى) القرآن الكريم.
- يستنتج أسباب جمع وتدوين القرآن الكريم.

كمَا قـالَ (تـعـالَـى)أيضـًا: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ ﴾ الأعلى: ٦

لـمْ يَنزِلِ القرآنُ علَى رَسولِ اللهِ ﷺ جُملةً واحِدَةً، ولكِنْ نزلَ علَى مدَى (٢٣ عامًا)، فكانَ ﷺ يتلُو القرآنَ علَى الصَّحابةِ رضي الله عنهم وكانَ يَحُثُّهم علَى حِفظِه، ومعَ قِلَّةِ توافُرِ أدواتِ الكِتابةِ -حِينذَاك- كانَ الحِفظُ الشَّفهيُّ هُو الطريقَةَ الأساسيَّةَ لحفظِ القُرآنِ فِي تِلكَ المرحلةِ، وَكانَ العديدُ منَ الصَّحابةِ يحفظونَهُ عَنْ ظَهرِ قَلبٍ ويُصلُّونَ بِه، وكانَ بَعضُهم يكتبُ مَا يتلُوهُ النبيُّ ﷺ، فكانَ هُناكَ كُتَّابٌ للوَحْيِ أمثَالُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وعبدِ اللهِ بْنِ مَسْعودٍ رضي الله عنهما، وكانُوا يُدوِّنونَ الآياتِ علَى مَوادَّ مُختلِفةٍ مثلِ الرِّقاعِ والأخشابِ.

٢. جمعُ القُرآنِ فِي عَهدِ أبِي بَكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه :

بعدَ وَفاتِه ﷺ وقعَتْ معركةُ اليمامَةِ الَّتي استُشْهِدَ فِيها العديدُ مِن حَفظَةِ القُرآنِ، فذهبَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ إلَى أبِي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه، وأشارَ عليهِ بجمعِ القُرآنِ فِي مُصحفٍ واحدٍ، كلَّفَ أبُو بكرٍ زيدَ بْنَ ثابتٍ مُهمةَ جمعِهِ، فقامَ زَيْدٌ بجمعِ الآياتِ منَ الصحابةِ المُدونينَ والحُفَّاظِ ودوَّنَها بمصحفٍ واحدٍ، مُرتِّبًا آياتِ سُوَرِهِ علَى مَا وقفهُمْ عليهِ النبيُّ ﷺ.

٣. جمعُ القُرآنِ فِي عَهدِ عُثمانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه :

مَعَ توسُّعِ الدولةِ الإسلاميةِ أمرَ عُثمانُ بْنُ عَفَّانَ بنَسخِ المصحفِ لنُسَخٍ كَثيرةٍ، ثُمَّ أرسَلَها إلَى البِلادِ لتكونَ هيَ النُّسَخَ الأصليةَ الَّتي يَنْسَخُ علَى أساسِها أهلُ البلدِ مَصاحفَهُم، وبهَذا انتشرَ فِي العالَمِ كُلِّه النُّسَخُ الَّتي جمعَها الصحابةُ رضي الله عنهم بأيدِيهم، وهذهِ النُّسخ هيَ الموجودةُ الآنَ بينَ أيدِينا وهِي مُوافِقةٌ للرَّسمِ العُثمانيِّ.

بهذهِ الطريقَةِ تمَّ جمعُ القُرآنِ الكَريمِ وتَوحيدُه بمصحفٍ واحدٍ، وحُفِظَ نصُّ القُرآنِ الكريمِ منَ التَّغييرِ والتَّحريفِ علَى مرِّ العُصورِ؛ وذلكَ لأنَّ اللهَ (تعالَى) هُو الَّذي تَعَهَّدَ بحفظِه.

الأهـداف

- يحدد كيفية حرص رسول الله ﷺ على الحفاظ على القرآن الكريم.
- يتعرف كيفية الصحابة رضي الله عنهم القرآن الكريم في مصحف واحد.

الأنشطة

نَشاط ١ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ ،وعلامةَ(✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- معنَى جمعِ القُرآنِ الكَريمِ؛ أيْ: جعلُه مَكتوبًا مَجموعًا فِي مُصحفٍ واحدٍ. ( )

ب- استُشْهِدَ العديدُ مِن حَفظةِ القُرآنِ فِي مَعركةِ اليمامَةِ بعدَ وَفاةِ الرسولِ ﷺ. ( )

جـ- نزلَ القُرآنُ الكَريمُ علَى الرسولِ ﷺ جُملةً واحِدةً. ( )

نَشاط ٢ لَخِّصْ مَراحِلَ جَمعِ القُرْآنِ الكَريمِ:

مِن خلالِ مَا درسْتَهُ لَخِّصْ مراحِلَ جمعِ القُرآنِ فِي عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وعَهدِ أبِي بكرٍ الصديقِ رضي الله عنه ، وَعَهدِ عُثمانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه فِي شَكلِ خَريطةٍ ذِهنيةٍ توضِّحُ هذهِ المراحلَ وتَفاصيلَها.

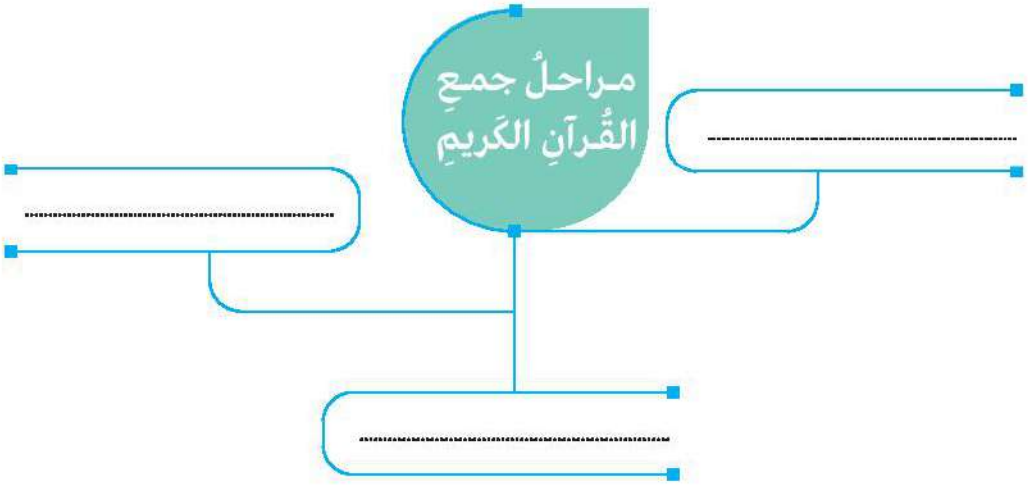

نَشاط ٣ ابْحَثْ أكثرَ عَن طَريقةِ تَدوينِ القُرآنِ الكَريمِ:

أجْرِ بحثًا لتتعرَّفَ الطريقةَ والأدواتِ الَّتي كانَ يَستخدِمُها الصَّحابةُ رضي الله عنهم فِي تَدوينِ القُرآنِ الكَريمِ، وشارِكْ نتيجةَ بحثِكَ معَ مُعلِّمِكَ؛ لتتأكَّدَ مِن مدَى صِحَّةِ مَا توصَّلْتَ إليهِ، ثُم اكتُبْ أهَمَّ مَا تَعلَّمْتَه:

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يذكر معنى جمع القرآن الكريم وأسبابه.
- نشاط (٢): يلخص مراحل جمع القرآن الكريم.
- نشاط (٣): يُبين طريقة تدوين الصحابة رضي الله عنهم للقرآن الكريم.

الدَّرسُ الثَّـاني

سُورَةُ الإِنسَانِ

مِـنَ الآيَـةِ (١٩-٣١)

نَستكمِلُ فَهْمَ مَعانِي سُورةِ «الإنسـانِ» منَ الآيةِ ١٩ إلَى ٣١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ
وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾
إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا
﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ
وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ
وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ
سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾

الأهـداف

- يقرأ آيات سورة «الإنسان».
- يردد آيات سورة «الإنسان».

توضِّحُ سورَةُ «الإنسانِ» عِدَّةَ مَحاوِرَ، هيَ:

المِحورُ الأولُ: نَعيمُ أهلِ الجنَّةِ:

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

مَعاني الكلماتِ

﴿وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾: عَلى شَكلِ الأَوْلادِ لَا يَهْرَمونَ ولَا يَشيبُونَ.

﴿لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾: اللُّؤلُؤ المُفرَّقُ فِي الحُسْنِ والصَّفاءِ.

﴿سُندُسٍ﴾: حَريرٍ رَقيقٍ.

﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾: حَريرٍ غَليظٍ.

مِن أَلوانِ النَّعيمِ فِي الجنَّةِ أنَّ اللهَ (عزَّ وجلَّ) سخَّرَ لأَهْلِها مَن يخدُمهم منَ الوِلدانِ المُخلدينَ، وقَدْ خلقَهُمُ اللهُ (تَعالَى) فِي جَمالٍ مُبهرٍ؛ مَن يَراهُم يَظُنُّ أنَّهم لُؤلؤٌ مُضيءٌ مِن حُسنِهم وصَفاءِ أَلوانِهم وإشراقِ وجُوهِهم، وإذَا نظرتَ فِي أيِّ مكانٍ بالجنةِ رأيتَ نَعيمًا ومُلْكًا واسِعًا لَا نِهايةَ لهُ.

يَتنعَّمُ أهلُ الجنَّةِ بثِيابٍ جَميلةٍ منَ الحريرِ الأخضرِ الرَّقيقِ، وحَلْيٍ منَ الفِضَّةِ، وشَرابٍ جَميلِ الطَّعمِ طَيبِ الرَّائحةِ؛ شُكْرًا منَ اللهِ (سُبحانَه) لَهم عَلى اجتِهادِهم فِي الطَّاعةِ وصَبْرِهم فِي الدُّنيا وأعمالِهمُ الصَّالحةِ الَّتي كانَتْ مُرضيةً ومَقبولةً عندَهُ (تَبارَكَ وتَعالَى).

المِحورُ الثَّاني: وَصيةُ اللهِ (تَعالَى) لرَسولِه ﷺ بالصَّبرِ:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

مَعاني الكلماتِ

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾: أوَّلَ النَّهارِ وآخرَهُ أوْ دائِمًا.

الأهداف

- يتعرَّف نعيم أهل الجنة.
- يحدد وصية الله (تعالى) لرسوله الكريم ﷺ.

ثُمّ انتقَلَ الكلامُ منَ اللهِ (تَعالَى) لرَسولِه ﷺ ليُثبِّتَهُ عَلى إتْمامِ رِسالتِه؛ لأنَّه هُو الَّذي نزلَ عليهِ القُرآنُ بِما فيهِ منَ الوَعيدِ والثَّوابِ والعِقابِ، فيُوصِيه (عزَّ وجلَّ) بالصَّبرِ لحُكمِ اللهِ، وأنْ يَستمِرَّ فِي الدَّعْوةِ ولَا يُطيعَ المُشركينَ المُنغَمِسينَ فِي الشَّهواتِ أوِ المُبالِغينَ فِي الكُفْرِ والضَّلالِ، ويُذكِّرُه بالاستِعانةِ بالذِّكرِ فِي أوَّلِ النَّهارِ وآخرِه والتَّسبيحِ والصَّلاةِ فِي جَوْفِ الليلِ.

المِحورُ الثالثُ: التَّذكرَةُ تَنفعُ المُؤمنينَ:

﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾﴾.

مَعاني الكلماتِ

﴿ٱلْعَاجِلَةَ﴾ : الدُّنيا.

﴿وَيَذَرُونَ﴾ : يَتْركُونَ.

﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾: يومًا شَديدَ الأهْوالِ، وَهو يَوْمَ القيامةِ.

﴿شَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ﴾ : أحْكَمْنا خَلْقَهُم.

إنَّ هَؤلاءِ المُشركينَ يُحبُّونَ الدُّنيا ويَنشغِلونَ بِها وبِزينتِها أكثرَ مِن طَاعةِ اللهِ (جلَّ وعَلا)، ويَتركونَ العَملَ للآخِرةِ الَّذي يُنجِيهِم فِي اليومِ العَظيمِ "يَومِ القيامةِ"، يُذكِّرُهم (تبارَك وتعالَى) بأنَّهُ الَّذي خَلقَهُم وأحْكمَ الخَلْقَ ولَوْ شاءَ لأهْلَكَهُم وجاءَ بأفضلَ مِنْهُم.

هَذهِ الآياتُ تَذكِرةٌ ومَوعِظةٌ لِمَن أرادَ الخيرَ لنَفْسِه فِي الدُّنيا والآخِرةِ، ولَنْ يَنتفِعَ بِهذهِ التَّذكرةِ مَن أرادَ مَتاعَ الدُّنيا فقَطْ دونَ النظرِ للعَواقبِ الناتجةِ عَن أفعالِه السيئةِ فِي الآخِرةِ، ويُبيِّنُ لَنا اللهُ (عزَّ وجلَّ) أنَّ كُلَّ طَاعةٍ نَفعلُها تكونُ بإذْنِه وبعَوْنِه؛ لنَلجأَ إلَيْه بالدُّعاءِ أنْ يَهدِينا ويُثبِّتَنا ويُدخِلَنا فِي رَحمتِه ورِضْوانِه، وأنَّ الظَّالمينَ المُتجاوزينَ حُدودَهُ أعَدَّ لَهُم عَذابًا مُوجِعًا.

الأهداف

- يفرِّق بين جزاء المشركين وجزاء المؤمنين.
- يفهم معنى تذكرة الله (تعالى) للمؤمنين.

نَشاط (١) اقرأ، ثُم أجِبْ:

قالَ (تَعـالَى):

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾.

أ • مَعْنَى ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾: ..... (أوّلُ الأُسبوعِ وَآخِرُه - بِدايةُ اللَّيلِ - أوّلُ النَّهارِ وآخِرُه).

ب • اذْكُرْ بَعْضَ وَصَايا اللهِ (عزَّ وجلَّ) للرَّسولِ ﷺ فِي الآياتِ السَّابقَةِ.

.....

.....

جـ • اكْتُبِ الآيةَ الَّتي تدُلُّ عَلى أنَّ القُرآنَ الكريمَ هُو مُعجزَةُ اللهِ (تَعالَى) لسَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

﴿ .....

.....

..... ﴾.

نَشاط (٢) اختَرِ الاجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بينَ القَوسيْنِ:

أ • مِن نَعيمِ أهلِ الجنَّةِ وُجودُ ولدانٍ مُخلدينَ ..... . (لخدمَتِهم - لِرِفْقَتِهم - لِـمُراقبتِهم)

ب • أوْصَى اللهُ (جلَّ وعَلا) رَسولَهُ ﷺ بالصَّبرِ والاستِعانةِ بِه مِن خلالِ ..... .

(الذِّكْرِ - التَّسْبيحِ - الصَّلاةِ فِي جَوْفِ الليلِ - جَميع مَا سبقَ)

جـ • الـمَقصودُ بـهَؤلاءِ الَّذينَ يُحبُّونَ العاجِلةَ هُمُ ..... . (الـمُشرِكونَ - المؤمنونَ - الصَّالحونَ)

نَشاط (٣) استَخْرِجْ مِن آياتِ سُورةِ «الإنسانِ» الَّتي دَرسْتَها مَا يُعبِّرُ عَنْ تَذكرةِ اللهِ (تَعالَى) للمُؤمنينَ:

.....

.....

.....

الأهـداف

- نشاط (١): يتذكر ما حفظه من آيات سورة «الإنسان».
- نشاط (٢): يتذكر ما فهمه من معاني آيات سورة «الإنسان».
- نشاط (٣): يستخرج الآيات؛ ليدلل على فَهمه معاني السورة.

الدَّرسُ الأولُ

أحكامٌ مُتعلقةٌ بالصَّلاةِ

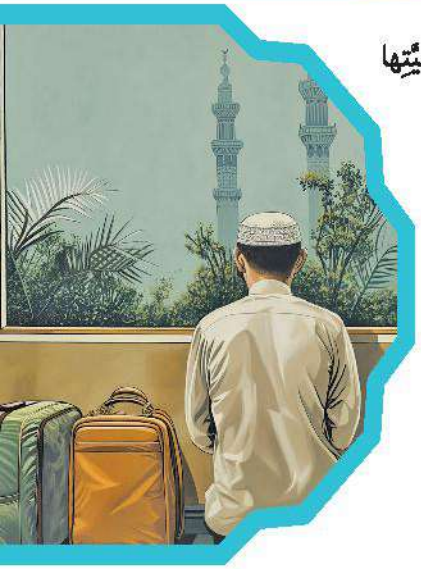

الصَّلاةُ هيَ العَلاقةُ الوَثيقةُ بينَ الإنسانِ وربِّهِ وهيَ مَبْعَثُ الاطْمئنانِ للقُلوبِ، ولأهميَّتِها للإنسانِ جعلَ لَنا اللهُ (عزَّ وجلَّ) رُخَصًا تُيسِّرُ عَلَيْنا أداءَها عندَ حُدوثِ أيِّ مَشقَّةٍ حتَّى لَا نَترُكَها وكَيْ نُحافِظَ عليْها فِي جَميعِ أوقاتِـها.

قـالَ (تعالَـى): ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ البَقَرة: ١٨٥

وعِنـدَما سُئِـلَ رَسـولُ اللهِ ﷺ: أيُّ العَمَـلِ أحَبُّ إلَى اللَّـهِ؟ قـالَ الرسـولُ ﷺ: «الصَّلاةُ علَى وقْتِها». (صَحيحُ البُخاريِّ)

ومِـنْ أحكـامِ الرُّخَـصِ فِي الصَّلاةِ للمُسافرِ والمريـضِ:

أولًا: أحكامُ الصَّلاةِ للمُسافرِ (القَصْر والجَمْع)

للمُسافرِ رُخصتانِ فِي السَّفرِ لتَيسيرِ مُواظبتِه عَلى الصَّلاةِ.. عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ جمَعَ بينَ الصَّلاةِ فِي سَفْرَةٍ سافَرَها فِي غزوَةِ تَبوكَ، فجَمَعَ بينَ الظُّهرِ والعَصرِ والـمغرِبِ والعِشاءِ.. قالَ سَعيدٌ: فقُلْتُ لابْـنِ عبَّـاسٍ: مَا حمَلَهُ عَلى ذلكَ؟ قـالَ: أرادَ ألَّا يُحرِجَ أُمَّتَهُ. (صَحيحُ مُسلمٍ)

(أ) رُخصةُ الجَمْعِ

الـجَمْعُ هُو أدَاءُ صَلاةِ الظُّهرِ والعَصْرِ فِي وَقْتِ إحْدَاهُمَا أوْ صَلاةِ الـمَغربِ والعِشاءِ فِي وقْتِ إحْدَاهُمَا. ويُصلِّى الظهرُ والعصرُ فِي وقْتِ الظُّهرِ جمعَ تَقديمٍ، والمغربُ والعِشاءُ فِي وقْتِ المغربِ جمعَ تَقديمٍ أوْ يُصلَّى الظُّهرُ والعصرُ فِي وقْتِ صَلاةِ العصرِ جمعَ تَأخيرٍ، والمغربُ والعِشاءُ معًا فِي وقْتِ صَلاةِ العِشاءِ جمعَ تَأخيرٍ.

(ب) رُخصةُ القَصْرِ

أمَّا القصرُ فيَكونُ فِي الصَّلواتِ الرُّباعيةِ وهيَ الظُّهرُ والعَصرُ والعِشاءُ، وتُقصَرُ إلَى ركعتَيْنِ.

قـالَ (تعالَـى): ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾﴾ النِّساء: ١٠١

﴿ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: السَّفرُ أوِ السَّعيُ عَلى الرِّزقِ خارجَ بِلادِكُم.
﴿يَفْتِنَكُمُ﴾: يُصِيبَكُم مَكروهٌ.
﴿تَقْصُرُوا۟﴾: أيْ أنْ تُصَلِّى الصَّلاةُ الرُّباعيةُ ركعتَيْنِ فقَطْ.

الأهـداف

- يتعرف أحكام الرخص في الصلاة للمسافر والمريض.

كَيفيةُ الجَمعِ والقَصرِ للمُسافرِ تكونُ كالتَّالِي:

(أ) جـمْعًا وقَصرًا: الظُّهرُ مـعَ العَصرِ ركعتَيْـنِ ركعتيْنِ فِي وقْـتِ الظهرِ جمـعَ تَقديمٍ، أوْ فِـي وقْتِ العصرِ جمـعَ تَأخيرٍ.

(ب) يُصَلَّى المغربُ ثلاثًا والعِشاءُ اثنتَيْنِ فِي وقْتِ المغربِ جمعَ تَقديمٍ، أوْ فِي وقْتِ العشاءِ جمعَ تَأخيرٍ.

كانَ ﷺ يَجْمَعُ بينَ هاتَينِ الصَّلاتَيْنِ فِي السَّفرِ؛ أيِ المغربِ والعِشاءِ. (صَحيحُ البُخاريِّ)

مَسافةُ السَّفرِ المُناسبةُ للعَمَلِ بهَذهِ الرُّخَصِ:

يجوزُ للمُسافرِ العَملُ بهذهِ الرُّخصِ إذَا كانَتْ مَسافةُ سَفرِه لَا تقلُّ عَن خَمْسَة وثَمانينَ كِيلومِترًا.

ثانيًا: حُكمُ صَلاةِ المَريضِ (رخصةُ تَركِ القيامِ)

يُرخَّصُ للمَريضِ الصَّلاةُ جالِسًا أوْ عَلى جَنبِه تَيسيرًا علَيْه فِي مَرضِه، وذلكَ فِي حالةِ عَجزِه عنِ القيامِ أوْ وُجودِ مَشقَّةٍ فِي ذلكَ.

عَنْ عِمـرَانَ بْنِ حُصَيْـنٍ ﷺ قـالَ: كانَ بِي مَـرَضٌ، فسألْـتُ النَّبيَّ ﷺ عنِ الصَّـلاةِ، فقـالَ:

«صَلِّ قائِمًا، فإنْ لـمْ تَستَطِعْ فقَاعِدًا، فإنْ لـمْ تَستَطِعْ فعَلَى جَنْبٍ».

(صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهـداف

- يتعرّف كيفية الجمع والقصر للمسافر والمريض.

ثالثًا: الصَّلاةُ فِي المُواصلاتِ

(أ) صَلاةُ النَّافلةِ

صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ السُّنَّةَ عَلى البَعيرِ؛ لذلكَ يَجوزُ صَلاةُ النَّافلةِ (وهيَ الصَّلواتُ غيرُ المَفْروضةِ) فِي المُواصَلاتِ لِمَنْ أرادَ حتَّى وإنْ لَمْ يَتمكَّنْ منِ استِقبالِ القِبْلةِ أوْ كانَ جالِسًا.

كانَ ﷺ يُسَبِّحُ عَلى ظَهرِ راحِلَتِهِ حيثُ كانَ وَجْهُهُ يُومِئُ برَأْسِهِ وكانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. (صَحيحُ البُخاريِّ)

يُومِئُ برأسِه: يُشيرُ برأسِه. **راحِلتِه:** الرَّاحِلةُ هيَ الإبلُ الصَّالحةُ للتنقُّلِ.

(ب) صَلاةُ الفَريضةِ

أمَّا بالنِّسبةِ لصَلاةِ الفَريضةِ فَالأصْلُ أنْ يُؤدِّيَها المُسلِمُ بأركانِها وواجِباتِها كامِلَةً؛ فَإنْ كانَ مُسافِرًا ولَمْ يمكِنْهُ النُّزولُ ولَمْ يتمكَّنْ منَ القِيامِ واستِقبالِ القِبْلَةِ وخَشِيَ فَواتَ وَقْتِها، فلَهُ أنْ يُصلِّيَها فِي أثْناءِ تَنقُّلِه عَلى هَيئتِه ولكِنْ يجبُ أنْ يُعيدَها عِندَ الوُصولِ؛ نَظرًا لفَقدِها رُكنَ القيامِ وشَرطَ التوجُّهِ إلَى القِبلَةِ.

الأهداف

- يتعرَّف أحكام رُخصة الصلاة في المواصلات.

نَشَاط (١) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسيْنِ:

أ- أوجَدَ لَنا اللهُ (جلَّ وعَلا) رُخَصًا للصَّلاةِ عندَ السَّفرِ أوِ المرضِ: ..... .

(لأهميةِ الحفاظِ علَيْها - حتَّى لَا تكونَ هُناكَ مَشقَّةٌ علَيْنا - لأنَّه تَبارَكَ وتَعالَى يحبُّ اليُسرَ - جَميع مَا سبقَ)

ب- أحكامُ الـجَمعِ والقَصرِ فِي الصَّلاةِ تكونُ لِـ ..... . (المُتعجِّلِ - الـمُسافرِ - الصَّائمِ)

جـ- رُخصةُ تَركِ القيامِ فِي الصَّلاةِ تَكونُ لِـ..... . (المريضِ - الصَّائمِ - الصَّحِيـحِ)

د- الصَّلاةُ فِي الـمُواصلاتِ رُخْصَةٌ لـمَنْ أرادَ أنْ ..... .

(يُصلِّـيَ الـجُمُعَةَ - يُصلِّيَ النَّافـلَـةَ- يُصلِّـيَ بسُـرعـةٍ)

نَشَاط (٢) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ(✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحـةِ:

أ- أحكامُ الصَّلاةِ للمُسافرِ والـمَريضِ، الغايةُ مِنْها التَّيسيرُ عندَ حُدوثِ مَشقَّةٍ. ( )

ب- رُخصةُ الـجَمعِ بينَ الصَّلواتِ حيثُ نَجمعُ الظُّهرَ معَ المغربِ والعَصرَ معَ العِشاءِ. ( )

جـ- رُخصةُ تَركِ القيامِ تَكونُ للمَريضِ العاجِزِ عنِ الوُقوفِ. ( )

د- القَصرُ هُو أنْ نُصلِّيَ الصَّلاةَ الرُّباعيةَ ركعةً واحِدةً بَدلًا مِن أربعِ ركَعاتٍ. ( )

نَشَاط (٣) صَمِّمْ كُتيبَ إرشاداتٍ للمُسافرينَ يُساعِدُهم فِي الحِفاظِ عَلى صَلواتِهم فِي أثناءِ رِحلتِهم موضِّحًا:

أ- الغايةَ مِن وُجودِ رُخَصِ (الجمعِ والقَصرِ).

ب- أحكامَ الصَّلاةِ للمُسافرِ (الجمعَ والقصرَ).

جـ- المَسافةَ الَّتي تُتيحُ لهُ استِخدامَ رُخصةِ (الجمعِ أوِ القصرِ).

الأهـداف

- نشاط (١): يتعرف أحكام الرخص في الصلاة للمسافر وبالمواصلات والغاية منها.
- نشاط (٢): يتعرف الفرق بين أحكام الصلاة للمريض والمسافر.
- نشاط (٣): يستخرج الغايات من استخدام الرخصة وتوضيحًا مختصرًا لأحكام الصلاة للمسافر.

الدَّرسُ الثَّاني

سُنَنُ الصَّلاةِ ومُبطِلاتُها

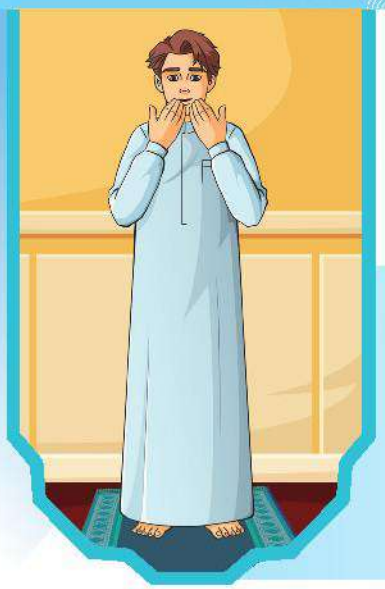

• الصَّلاةُ مِن أعظمِ أركانِ الإسلامِ.. قالَ (تعالَى):

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾﴾

النور ٥٦

وقالَ ﷺ: «رأسُ الأمرِ الإسلامُ، وعَمودُهُ الصَّلاةُ». (سُنَنُ التِّرمذيِّ)

وَلَها أثَرٌ مُبارَكٌ عَلى حَياةِ المُسلمِ، وبِها تَكونُ الصِّلةُ الدَّائمةُ بَيْنَ العَبدِ وربِّهِ، وَهيَ الرُّكنُ الثَّاني مِن أركانِ الإسْلامِ، ومِن فَضلِها العَظيمِ أنَّها تمحُو خَطايا العَبدِ، وشَبَّهَها رسولُ اللهِ ﷺ بأنَّها مِثلُ النَّهرِ الجارِي الَّذي يَغتسِلُ منهُ العبدُ خمسَ مَراتٍ فِي اليَومِ فيُطهِّرُه، وهَكذا تَمحُو الصَّلاةُ عَنَّا الذُّنوبَ والخَطَايا لِمَن واظَبَ علَيْها.

قالَ ﷺ:

«أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنهُ كُلَّ يَومٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِن دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِن دَرَنِهِ شَيْءٌ قالَ: «فَذلكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الخَطَايَا». (رَواهُ مُسلمٌ)

هاتِ الكلماتِ

الدَّرَنُ: الوَسَخُ.

وللصَّلاةِ سُننٌ فِعليةٌ وقَوليةٌ حرصَ علَيْها ﷺ فقالَ: «صَلُّوا كَما رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صَحيحُ البُخاريِّ)

وهُناكَ منَ الأقوالِ والأفعالِ الَّتي قَدْ تُبطِلُ الصلاةَ فنَتجنَّبُها لتَكونَ صَلاتُنا تامَّةً وصَحيحةً.

أولًا: السُّنَنُ فِي الصَّلاةِ

هِيَ الهَيئاتُ والحَركاتُ والأقْوالُ الَّتي فَعَلَها رَسولُ اللهِ ﷺ وَيَنبغِي أنْ يَفعلَها المسلمُ، لكِنْ لَوْ تَركَها سَهْوًا لَا تُبطِلُ الصَّلاةَ وَيَسجُدُ سَجدتَيْ سَهْوٍ، مِنْها:

• رفعُ اليديْنِ حذوَ المَنكبيْنِ فِي تكبيرةِ الإحرامِ.

الأهداف

• يتعرف سنن الصلاة ومبطلاتها.

«وَجَّهتُ وَجهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وما أنا من المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي ونُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين»

دُعاءُ الاستِفْتاحِ

- هُو سُنَّةٌ مُستحبةٌ، ويكونُ بعدَ تكبيرةِ الإحرامِ وقبلَ الفاتحةِ، وقَد ثَبتَ عنِ النبيِّ ﷺ صيغٌ مُتعددةٌ لدُعاءِ الاستِفتاحِ فِي الصَّلاةِ؛ مِنْها مَا وردَ عنِ السيدةِ عائشةَ رضي الله عنها، قالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ ﷺ:

«اللَّهُمَّ باعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطايَايَ كَما باعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطايَايَ كَما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطايَايَ بِالمَاءِ والثَّلْجِ وَالبَرَدِ».

صَحيحُ البُخاريِّ ومُسلِم

مَعاني الكلماتِ

الدَّنَسِ: التَّلوثِ والاتِّساخِ.

البَرَدِ: المَاءِ المُجمَّدِ الَّذي يَنزلُ منَ السماءِ قِطعًا صَغيرةً.

قِراءةُ آياتٍ مِنَ القُرآنِ أوْ سُورَةٍ قَصِيرةٍ بَعْدَ الفاتِحَةِ:

- فِي الرَّكْعتيْنِ الأُوليَيْنِ منَ الصَّلواتِ.

تَكبيراتُ الانتِقالِ:

- وهيَ التَّكبيرةُ الَّتي تُصاحِبُ النزولَ للركوعِ والنزولَ للسُّجودِ والرفعَ منَ السُّجودِ.

قَوْلُ «سَمِعَ اللهُ لمَن حَمِدَه»:

- عندَ الرَّفعِ منَ الرُّكوعِ. كانَ ﷺ إذَا قالَ:

«سمِعَ اللهُ لِمَن حمِدَه»، قالَ: «اللَّهُمَّ ربَّنا ولكَ الحمْدُ»، وكانَ ﷺ إذَا ركَعَ وإذَا رفَع رأسَهُ يُكبِّرُ، وإذَا قامَ مِنَ السَّجدتيْنِ قالَ: «اللهُ أكبَرُ».

(صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهداف

- يتعرف أهمية الطهارة لصحة الصلاة.
- يحرص على تحديد اتجاه القبلة قبل الصلاة.

التَّسبيحُ ثلاثَ مَراتٍ فِي الركوعِ والسُّجودِ:

- قَالَ ﷺ: «إذَا ركَعَ أحدُكم فقالَ في رُكُوعِهِ سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظيمِ ثلَاثَ مرَّاتٍ فقَدْ تمَّ رُكُوعُهُ وَذَلكَ أدْنَاهُ، وإذَا سجَدَ فقالَ في سُجُودِهِ: سُبْحانَ رَبِّيَ الأعْلَى ثلَاثَ مرَّاتٍ فقَدْ تمَّ سجُودُهُ وَذَلكَ أدْنَاهُ».

(سُنَنُ التِّرمذيِّ)

التَّشهُّدُ الأوسطُ:

- قالَ عبدُ اللهِ بْنُ مَسعودٍ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النبيِّ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلَامُ علَى اللهِ، فقَالَ ﷺ:

«إنَّ اللَّهَ هو السَّلَامُ، ولَكِنْ قُولوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسولُه».

(صَحيحُ البُخاريِّ)

مَعاني الكلماتِ

التَّحِيَّاتُ: جمعُ كلمةِ التَّحيَّةِ، وهيَ التَّعْظيمُ.

الطَّيِّبَاتُ: كُلُّ مَا طابَ مِنْ قَولٍ وفِعلٍ

التَّسليمةُ الثانيةُ:

- وهيَ سُنَّةٌ مُستحبَّةٌ.. عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ.

(صَحيحُ مُسلمٍ)

سُجودُ السَّهْوِ:

- وتُسَنُّ سَجْدَتَا السَّهْوِ إذَا نَسِيَ المسلمُ ركنًا وأعادَهُ أوْ نَسِيَ سُنَّةً خَاصَّةً مِن سُنَنِ الصَّلاةِ. قَالَ ﷺ:

«إذَا قامَ أحدُكُم منَ الرَّكْعَتَيْنِ فلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ فَإذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ».

(سُنَنُ ابنِ ماجَه)

مَعاني الكلماتِ:

اسْتَتَمَّ: أيْ أتَمَّ وَأكمَلَ

الأهداف

- يتعرف الأركان الواجبة للصلاة.
- يحرص على التأني والاطمئنان في أداء كل صلاة.

ثانيًا: مُبطِلاتُ الصَّلاةِ

هُناكَ منَ الأفعالِ مَا يُبطِلُ الصَّلاةَ ولَا تَصِحُّ عندَ القيامِ بِها سواءٌ بشكلٍ مُتعمَّدٍ أوْ بسببِ النِّسيانِ:

- الكَلامُ خارجَ الصَّلاةِ:

فَلا يتكلَّمُ المسلمُ مُتعمِّدًا بكَلامٍ خارجٍ عنِ الصَّلاةِ.. قالَ ﷺ:

«إنَّ صلَاتَنَا هذهِ لَا يَصْلُحُ فِيها شَيْءٌ مِن كَلَامِ النَّاسِ، إنَّما هُو التَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ وتِلَاوَةُ الْقرْآنِ». سُنَنُ النَّسَائِي

قالَ (تعالَى): ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ البَقَرَة: ٢٣٨

- الأكْلُ والشُّربُ فِي الصَّلاةِ.
- القَهْقهةُ: وهيَ الضَّحِكُ بصَوْتٍ مَسموعٍ.
- الإتيانُ بناقضٍ مِن نَواقضِ الوُضوءِ فِي أثناءِ الصَّلاةِ: كخُروجِ الرِّيحِ.
- الحَركةُ الكَثيرةُ داخلَ الصَّلاةِ: بحيثُ مَن رَأى الـمُصلِّي يظُنُّ أنَّه لَا يُصلِّي.
- تَرْكُ رُكنٍ منْ أركانِ الصَّلاةِ مُتعمِّدًا (كتَركِ الفاتحةِ أوِ الركوعِ أوِ السُّجودِ).
- قَـالَ ﷺ: «لَا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتابِ». صَحيحُ البُخاريِّ
- أوْ تَرْكُ شَرطٍ مِن شُروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ بشَكلٍ مُتعمِّدٍ؛ كَعَدمِ سَترِ العَوْرَةِ أوْ عَدمِ طَهارةِ البَدَنِ أوِ المكانِ.

الأهداف

- يتعرَّف مُبطِلات الصلاة.

نَشَاط (١) أكمِلِ العباراتِ الآتيةَ بِما يُناسِبُها:

أ- السُّنَنُ فِي الصَّلاةِ هيَ .....، ..... .

ب- التَّسبيحُ عندَ الركوعِ أنْ نقولَ: .....، ..... .

جـ- التَّسبيحُ فِي السُّجودِ أنْ نقولَ: .....، ..... .

د- كَثرةُ الحركةِ فِي الصَّلاةِ هيَ مِن ..... الصَّلاةِ.

نَشَاط (٢) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسيْنِ:

أ- مِن سُننِ الصَّلاةِ الَّتي نقولُها بعدَ تَكبيرةِ الإحْرامِ وقبلَ الفاتحةِ: .....

(التَّشهُّدُ الأوسَطُ - التَّسبيحُ - دُعاءُ الاستِفتاحِ).

ب- الضَّحِكُ بصَوْتٍ يمكِنُ أنْ يَسمَعَهُ مَن بجوارِكَ فِي أثناءِ الصَّلاةِ يُعَدُّ مِن : .....

(سُننِ الصَّلاةِ - مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ - رُخَصِ الصَّلاةِ).

جـ- سُجودُ السَّهوِ يكونُ: ..... (عندَ نِسيانِ رُكْنٍ أوْ سُنَّةٍ - بعدَ التشهُّدِ الأوسَطِ - مِن مُبطلاتِ الصَّلاةِ).

د- تركُ قِراءةِ سورةِ الفاتحةِ فِي الصَّلاةِ يُعَدُّ مِن:..... (رُخَصِ الصَّلاةِ - مُبطلاتِ الصَّلاةِ - سُننِ الصَّلاةِ).

نَشَاط (٣) ناقِشْ زُملاءَكَ فِي هَذهِ الحَالاتِ بمُساعدَةِ المُعلِّمِ:

أ- أخبرَكَ صديقُكَ بأنَّه نَسِيَ قِراءةَ سُورةٍ صَغيرةٍ بعدَ سورةِ الفاتحةِ بعدَ أنْ صَلَّى صَلاةَ الظُّهرِ؛ بِمَ تَنصحُه؟

ب- فِي أثناءِ صَلاةِ الجماعَةِ بالمَسجدِ ضَحِكَ بصَوْتٍ مَسْموعٍ؛ فِي هذهِ الحالةِ هَلْ تكونُ صَلاتُه صَحيحةً؟

جـ- إذَا نَسِيتَ التشهُّدَ الأوسَطَ فِي صَلاتِكَ؛ فمَاذا يمكنُكَ أنْ تفعلَ بعدَ الانتِهاءِ منَ الصَّلاةِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يتعرف سنن الصلاة والفرق بينها وبين مُبطلاتها.
- نشاط (٢): يُفرق بين سُنن الصلاة ومُبطلاتها.
- نشاط (٣): يتمكن من معرفة الفعل المناسب بعد حدوث حالات النسيان في أثناء الصلاة أو القيام بما يُبطلها.

الدَّرسُ الثَّالِثُ

آدابُ الصَّداقةِ فِي الإسْلامِ

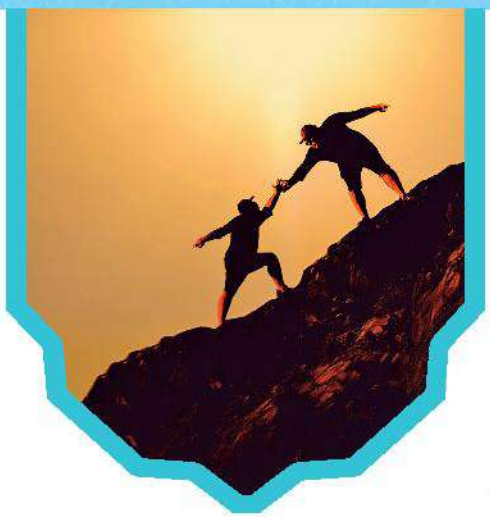

الصَّداقةُ

عَلاقةٌ اجتِماعيةٌ قائمَةٌ عَلى الاحترامِ والثِّقةِ والتَّفاهُمِ الـمُتبادلِ، وتُشتَقُّ كلمةُ صَداقةٍ منَ الصِّدقِ؛ فإنَّ الصدقَ مِن أهمِّ القيمِ الَّتي تَنْبَني علَيْها الصَّداقةُ.

خلقَ اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ مُحِبًّا للناسِ، ولَا يحبُّ العُزلةَ، ويُشارِكُ أصدِقاءَهُ جميعَ أوقاتِه السَّعيدةِ والحزينةِ، وللصَّداقةِ أثرٌ كَبيرٌ عَلى حَياةِ الإنسانِ، ولِـهَذا فقَدْ تحدَّثَ القُرآنُ الكريمُ والسُّنةُ النَّبويةُ الشَّريفةُ عَن آدابِ الصَّداقةِ وصِفاتِ الصَّديقِ الصَّالحِ ووضعَ لَـها آدابًا.

آدابُ الصَّداقةِ

أ الاحترامُ الـمُتبادلُ فِي الحديثِ وعندَ الاختِلافِ:

قالَ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ». صَحيحُ مُسلمٍ

ب العَطاءُ بالوقتِ والجُهدِ والمشاعِرِ: فالإنسانُ يشعُرُ بالأمانِ عندَما يكونُ صَديقُه كَريمًا معَهُ، وحينَ يتَّصِفُ أحدُ الصَّديقيْنِ بالأنانيةِ لَا تكونُ هُناكَ صَداقةٌ صالحةٌ.

قالَ ﷺ: «أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا». سُنَنُ التِّرمذيِّ

ج التَّفاؤلُ: فالصَّديقُ الـمُتفائلُ يُعطِي الأملَ ويُعينُ صَديقَهُ فِي الأوقاتِ الصَّعبةِ الَّتي يحتاجُ فِيها لـمَنْ يُشجِّعُه بإيجابيةٍ وحُسنِ ظَنٍّ باللهِ (عزَّ وجلَّ).

د تَقديمُ الدَّعمِ عندَ الاحتياجِ: يظهرُ ذلكَ فِي صَداقةِ سَيِّدِنا أبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي وقْتِ الهجرةِ حينَ ذَهَبا إلَى غارِ ثَوْرٍ، ثُمَّ استأذَنَ مِن رَسولِ اللهِ ﷺ ليَدخُلَ قبْلَهُ؛ ليَتأكَّدَ أنَّ الغارَ آمِنٌ وليسَ بِه مَا يُؤذِيهِ ﷺ.

هـ الصِّدقُ: الصَّديقُ الصَّادِقُ يجعَلُ الصَّداقةَ مَبنيةً عَلى الثِّقةِ؛ لأنَّ الكاذِبَ يَخسرُ ثِقةَ أصدقائِه بِه، فَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنَّـه قالَ:

«إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا». (صَحيحُ البُخاريِّ)

الأهـداف

- يحدد أهمية الصداقة للإنسان.
- يستنتج القيم الواجب توافرها في الصداقة الناجحة.

صِفاتُ الصَّديقِ الصَّالِحِ:

أ يُعينُكَ عَلى فِعلِ الخيرِ ولَا يُشجِّعُكَ عَلى فِعلِ مَا يُؤذيكَ، قـالَ (تَعالَى):

﴿...وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾﴾.

المَائِدَة: ٢

ب يُشاركُكَ فِي عِباداتِكَ، ويُذكِّرُكَ بِصَلواتِكَ، ويُعينُكَ عَلى حُسنِ أخْلاقِكَ، قـالَ ﷺ:

«الرَّجُلُ عَلى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أحدُكُم مَن يُخالِلُ». سُنَنُ التِّرمذيِّ

ج يُحِبُّ لكَ الخيرَ كَما يحبُّه لنفْسِه، قـالَ ﷺ:

«لَا يُؤمِنُ أحَدُكُمْ حتَّى يُحِبَّ لأخيهِ مَا يُحِبُّ لنفْسِه». صَحيحُ البُخاريِّ

الأهداف

- يتعرف صفات الصديق الصالح.

نَشَاط (١) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بينَ القوسيْنِ:

أ. خلقَ اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ مُحِبًّا لِـ ..... (العُزلةِ - النَّاسِ - البُعدِ عنِ النَّاسِ).

ب. تُشتَقُّ كلمةُ صَداقةٍ مِنَ ..... (الصَّديقِ - الصَّدْقِ - الصَّاحبِ).

جـ. مِن آدابِ الصَّداقةِ العَطاءُ بِـ ..... (الوقْتِ - الجُهدِ - المشاعِرِ - كُل مَا سبقَ).

نَشَاط (٢) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ. يَجوزُ للإنسانِ أنْ يَختارَ أصْدِقاءَ سَيِّئينَ مَا دَامَ يُحِبُّهُم. ( )

ب. مِنْ واجِبِ الصَّديقِ أنْ يَنْصَحَ صاحِبَهُ بِالحقِّ. ( )

جـ. الصَّديقُ الصَّالحُ هُو الَّذي يَحفَظُ أسْرارَ صَديقِه وَلَا يُفْشِيها . ( )

د. مِن حَقِّ الصَّديقِ عَلى صَديقِه أنْ يُساعِدَهُ فِي الشَّرِّ. ( )

هـ. الصَّداقةُ الصَّالحَةُ لَا تُؤثِّرُ عَلى السُّلوكِ والأخْلاقِ. ( )

نَشَاط (٣) فَكِّرْ كيفَ تُصبِحُ صَديقًا صالِحًا لأصْدِقائِكَ:

وَفْقًا لِـما دَرستَهُ عَن صِفاتِ الصَّديقِ الصَّالحِ، اكتُبْ كيفَ تُصبِحُ صَديقًا صالِحًا لأصدقائِكَ، ومَا السُّلوكياتُ الَّتي تُريدُ أنْ تتَّصِفَ بِـها لتَكونَ صَديقًا صالِحًا، وتكسـبُ أصْدقاءَ صَالحينَ مِثـلَكَ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأهـداف

- نشاط (١): يذكر معنى الصداقة وأهميتها للإنسان.
- نشاط (٢): يميز صفات الصديق الصالح من السيئ.
- نشاط (٣): يطبق صفات الصديق الصالح مع أصدقائه.

الدَّرسُ الأوَّل

رَسولُ اللهِ ﷺ صاحِبًا

كانَ ﷺ أطيبَ أبٍ، وأرحمَ زوجٍ، وأوْفَى صَديقٍ، وأقْوَى مُحاربٍ، وأعظمَ قائدٍ، لقَدْ كانَ مَثلًا أعْلَى لجميعِ البَشَرِ، وحكَتْ لَنا السِّيرةُ النبويةُ الشَّريفةُ كيفَ كانَ صاحِبًا وَفيًّا لأصحابِه.

قالَ اللـهُ (عزَّ وجلَّ) عنـهُ:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾.

الأحزاب: ٢١

فرسولُ اللهِ ﷺ كانَ قُدوةً صالِحَةً فِي القَولِ والفِعلِ والحالِ، ويجبُ عَلَيْنا أنْ نَتبِعَهُ فِي كُلِّ الأُمورِ حتَّى نَنالَ رِضا اللهِ (جلَّ وعَلا) والحياةَ الطيبةَ فِي الدُّنيا ونَعيمَ الجنَّةِ فِي الآخِرةِ.

رسولُ اللهِ ﷺ صاحِبًا

١. كانَ ﷺ كَريمًا معَ أصحابِه فِي العَطاءِ، فكانَ يُطعِمُ الناسَ حتَّى يَفْنَى الطعامُ فِي بَيتِه ويَطمَئِنَّ أنَّهم شَبِعوا، فعَن عبدِ اللهِ بْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: «كانَ النَّبيُّ ﷺ أجْـوَدَ النـاسِ». (مُتفقٌ علَيْـه)

٢. «وَفِي ذاتَ مرةٍ رَأى النبيُّ ﷺ فِي وجْهِ أبِي هُريرةَ رضي الله عنه الجوعَ، فدَعاهُ إلَى إناءٍ فيهِ لَبنٌ، ثُمَّ أمرَهُ أنْ يَشربَ منْهُ فشرِبَ حتَّى ارتَوَى، وظلَّ ﷺ يُعيدُ لهُ الإناءَ، حتَّى قالَ أبُو هُريرةَ رضي الله عنه: «والَّذي بعثَكَ بالحقِّ مَا أجِدُ لهُ مَسْلَكًا» (صَحيـحُ البُخـاريّ)

٣. كانَ ﷺ رَحيمًا ويتعامَلُ بـحَنانٍ معَ أصحابِه، فَعَن مُعاويةَ بْنِ الحكمِ السلميِّ قالَ: بَيْنَا أنَا أُصلِّي معَ رسولِ اللهِ ﷺ إذْ عَطَسَ رجُلٌ منَ القَومِ، فقُلتُ: يرحـمُكَ اللهُ! فرَمَاني القَومُ بأبْصارِهم، فقُلتُ: مَا شأنُكُم تَنظرونَ إليَّ؟ فجَعلُوا يَضربونَ بأيدِيهم عَلى أفْخاذِهم، فلَمَّا رأيتُهُم يُصمِّتُونَني لكِنِّي سَكَتُّ، فلَمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ، فبِأبي هُو وأُمِّي، مَا رأيتُ مُعلِّمًا قبْلَهُ ولَا بَعْدَهُ أحسَنَ تَعليمًا منْهُ، فواللهِ مَا كَهَرني ولَا ضَربَني ولَا شَتَمَني، قالَ ﷺ:

«إنَّ هَذهِ الصَّلاةَ لَا يَصلُحُ فِيها شَيْءٌ مِن كَلامِ الناسِ، إنَّما هُو التَّسبيحُ والتَّكبيرُ وقِراءةُ القُرآنِ». صَحيحُ مُسلمٍ

الأهـداف

- يتعرف كيف كان رسول الله ﷺ يتعامل مع أصحابه رضي الله عنهم.

٤. لـمْ يَكُنْ ﷺ يَسمحُ أنْ يتحدَّثَ أحَدٌ بسُوءٍ عَن أصحابِه، فَعَن أبِي سَعيدٍ الـخُدريِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسُبُّوا أصْحابِي». صَحيحُ البُخاريِّ

٥. كانَ ﷺ شُجاعًا ويَحمِي أصحابَهُ، فكانَ المسلمونَ يحتمُونَ بِه فهُو يتقدَّمُهم فِي أوقاتِ الـخَوفِ والفَزعِ، فكانُوا إذَا سَارُوا فِي حَربٍ سارَ فِي الخلْفِ يُساعِدُ الضَّعيفَ، وإذَا بَدأتِ المعركةُ تقدَّمَ إلَى الأمامِ، وكانَ أوَّلَ مَن يواجِهُ العَدُوَّ ويَحمِي أصحابَهُ خلفَهُ، فَقد كـانَ نبِيُّ اللَّهِ ﷺ أحسنَ الناسِ، وأَجْوَدَ الناسِ، وأَشْجَعَ الناسِ، ولقدْ فَزِعَ أهلُ المدينةِ ذاتَ ليلةٍ، فانطلقَ الناسُ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النبيُّ ﷺ - قـد سَبَـقَ النـاسَ إلى الصَّـوْتِ - وهـوَ يـقـولُ:

«لَنْ تُرَاعُوا، لَنْ تُرَاعُوا». (صَحيحُ البُخاريِّ ومُسلم)

مَعاني الكلماتِ

تُراعُـوا: تَخـافُوا.

٦. كانَ يَدعُو لأصحابِه بظَهرِ الغَيبِ، قـالَ ﷺ:

«مَا مِن عَبْدٍ مُسلِمٍ يدْعُو لِأخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ إلَّا قالَ الملَكُ: ولَكَ بِمِثْلٍ». صَحيحُ مُسلم

٧. كانَ ﷺ يُحبُّ مُساعَدَةَ أصْحابِهِ ويَجبُرُ بخاطِرِهم، وَيَستُرُ عُيوبَهم، وقَدْ كانَ يُوصِي الآخَرِينَ بِسَترِ عُيوبِهم.

قالَ ﷺ: «مَن نفَّسَ عَن مُسلِمٍ كُربةً من كُرَبِ الدُّنيا نفَّسَ اللَّهُ عنهُ كُربةً من كُرَبِ الآخرةِ، ومَن سترَ علَى مُسلمٍ سترَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخرةِ، واللَّهُ في عَونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عَونِ أخيهِ». (سُنَنُ التِّرمذيُّ)

٨. كانَ ﷺ بَشوشَ الوجْهِ يَستقبِلُ الناسَ بوجْهٍ طَلقٍ، حتَّى أنَّ كُلَّ صَحابيٍّ كانَ يَظُنُّ أنَّه أقرَبُ النَّاسِ وأحبُّهم إلَيْه، قـالَ جـريرُ بْنُ عبدِ اللهِ ﷺ: ما حَجَبَنِي النبيُّ ﷺ مُنْذُ أسْلَمْتُ، ولَا رَآنِي إلَّا تَبَسَّمَ في وجْهِي. (صَحيحُ البُخاريِّ ومُسلم).

وعَن عبدِ اللهِ بْنِ الحـارثِ أنَّـه قـالَ: مَا رأيتُ أحَـدًا أكثـرَ تَبسُّمًا مِن رَسولِ اللهِ ﷺ. (التِّرمذيُّ وأحمدُ)

الأهـداف

- يتعرف كيفية تعامل رسول الله ﷺ مع أصحابه ﷺ.

٩. كانَ ﷺ يُشارِكُ أصحابَهُ جميعَ أوقاتِ أفراحِهم وأحزانِـهم ويُقوِّيهم فِي مِـحنَتِهم؛ حتَّى يُخفِّفَ عَنْهُم.

«كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلَكَ فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ فَحَزِنَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَا لِي لا أَرَى فُلانًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بُنَيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«يَا فُلانُ، أَيُّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمْرَكَ، أَوْ لا تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: «فَذَاكَ لَكَ».

(النَّسائي)

١٠. كانَ ﷺ يُطمئِنُ أصحابَهُ إذَا خافُوا، فعِندَما وصَلَ إلَى غارِ ثَوْرٍ خافَ أبُو بَكْرٍ مِن أنْ يَراهُمُ الـمُشرِكونَ فطَمأنَهُ ﷺ، فعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا، فَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا». (صَحيحُ البُخاريّ ومُسلم)

١١. مِن حُسنِ خُلُقِهِ ﷺ أنَّه كانَ مُتواضِعًا فِي تَعامُلِه معَ أصحابِه ﷺ، ويُجيبُ دَعوتَهم، ويُشفِقُ عَلَيْهِم، فعَن أَبي هُريرةَ ﷺ أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كـانَ يَجْـلِسُ بيـنَ ظهـرَي أصحابِه، فيجيءُ الغريبُ، فَلا يَدرِي أيُّهُم هُو حتَّى يَسْأَلَ. (سُنَنُ أبي داود)

الأهداف

- يروي مواقف من سيرته ﷺ جليسًا لأصحابه ﷺ.

نَشاط (١) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتعامَلُ معَ أصْحابِه ﷺ بِرَحمَةٍ. ( )

ب- كانَ ﷺ بَشوشَ الوجْهِ معَ أصحابِه ﷺ. ( )

جـ- مِن عَظمةِ رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه كانَ بَسيطًا فِي تَعامُلِه معَ أصحابِه ﷺ. ( )

نَشاط (٢) اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسيْنِ:

أ- كانَ ﷺ يُشارِكُ أصحابَهُ فِي ..... (جميعِ أوقاتِهم - أحْزانِهم - أفراحِهم).

ب- كانَ المسلمونَ إذَا سارُوا فِي حَربٍ سارَ ﷺ فِي .....؛ ليُساعِدَ الضَّعيفَ.

(الأمامِ - الخلفِ - الجانبِ).

جـ- مِن حُسنِ خُلُقِ الرسولِ ﷺ أنَّه كانَ ..... فِي تَعامُلِه معَ أصحابِه ﷺ.

(قَاسِيًا - مُتواضِعًا - مُبتَعِدًا - مُتكبرًا).

نَشاط (٣) قَرِّرْ كيفَ ستُطبِّقُ صِفاتِ رَسولِ اللهِ ﷺ فِي حَياتِكَ اليَوميةِ:

مِمَّا دَرستَهُ عَن صفاتِهِ ﷺ كصاحبٍ، استخلِصِ الصِّفاتِ الَّتي عاشَ بِها ﷺ بينَ أصحابِه، وكيفَ كانَ صاحِبًا وَفيًّا وصادِقًا، ثُمَّ اختَرْ إحْدَى هذهِ الصفاتِ، واكتُبْ كيفَ ستُطبِّقُها فِي حَياتِكَ اليَومية؛ لتتخِذَ رسولَ اللهِ ﷺ قُدوةً، وتكونَ صاحِبًا صالِحًا وَفيًّا وصادِقًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأهداف

- نشاط (١): يتذكر كيف كان رسول الله ﷺ يعامل أصحابه ﷺ.
- نشاط (٢): يُعدد صفات رسول الله ﷺ صاحبًا.
- نشاط (٣): يستخلص صفات رسول الله ﷺ كصاحبٍ ويطبقها في حياته اليومية.

الدَّرسُ الثَّاني

الصَّحابيةُ «رُفَيدَةُ الأسْلَميةُ» رضي الله عنها

حَثَّ اللهُ (عزَّ وجلَّ) المُسلمينَ عَلى حُسنِ عِبادتِه وتَزكيةِ أخْلاقِهم والاهتِمامِ بعِمارَةِ الأرضِ، وقَدْ أوْصَى اللهُ (تَعالَى) ورَسولُه ﷺ بالعِلْمِ والتَّعلُّمِ؛ قالَ (تَعالَى):

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ طه ١١٤

ومِنَ الشَّخصياتِ المُتميزَةِ الَّتي عَمِلَتْ بهذهِ الوَصيةِ الصَّحابيةُ رُفيدَةُ الأسْلَميةُ رضي الله عنها.

نَشأتُها:

وُلِدَتْ «رُفيدَةُ بِنْتُ سَعْدٍ» رضي الله عنها فِي قَبيلةِ بَنِي أسلمَ بالمدينَةِ المنوَّرةِ، وكانَتْ مِن أوائلِ مَن بَايعُوا النبيَّ مُحمدًا ﷺ بالمدينةِ بعدَ الهِجرةِ، وكانَتْ تُجيدُ القِراءةَ والكِتابةَ، ولَمْ يكُنْ هَذا مَشهورًا فِي وقْتِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ وَالِدُها سَعْدٌ طَبيبًا ماهِرًا، وقَدِ اكتسبَتِ مِنه الكثيرَ مِن مَعرفتِها الطبيةِ، واسْتَهْوَتْها حِرفةُ التَّطبيبِ ومُداواةُ المرضَى.

أوَّلُ مُمرضَةٍ فِي الإسْلامِ:

كانَتِ الصَّحابيةُ رُفيدَةُ رضي الله عنها أوَّلَ مُمرضةٍ فِي الإسلامِ، وقَدْ أعْطَاها ﷺ الإذْنَ بِبناءِ خَيْمةٍ داخلَ المسجِدِ النبويِّ، أُطلِقَ عَلَيْها خَيمةُ رُفيدةَ،كانَتْ تُداوِي فِيها المرضَى بالمدينةِ بعِنايةٍ ورَحمةٍ.

أوَّلُ مُسْتَشْفًى مَيدانيٍّ:

شارَكَتْ رُفيدَةُ رضي الله عنها بالغَزواتِ فِي العَصرِ النبويِّ، فقَدِ استأذَنَتْ رسولَ اللهِ ﷺ فِي الخُروجِ مَعَهُ فِي الحروبِ لتُداوِيَ الجَرْحَى، وكانَتْ تنقُلُ خَيمتَها بجميعِ مُتطلباتِها وأدواتِها حتَّى تُقيمَها بالقُربِ مِن مُعسكرِ المسلمينَ، ولذلكَ تُعَدُّ خَيمتُها أوَّلَ مُستشفًى مَيدانيٍّ في الإسلامِ.

الأهداف

- يلخص جوانب من حياة الصحابية «رفيدة الأسلمية» رضي الله عنها.
- يبرز قيمتي الاحترام والرحمة في حياة الصحابية «رفيدة الأسلمية» رضي الله عنها.

مُداواةُ الجَرْحَى فِي الغَزواتِ:

كانَتْ رُفيدَةُ ﵂ تدخُلُ أرضَ المعاركِ وتحمِلُ الجَرْحَى وتُضمِّدُ جِراحَهُم وتُسْعِفُهم وتَسهرُ عَلى راحَتِهم وتُواسِيهم، وفي غَزوةِ الخندقِ اجتمعَتِ قَبائلُ المشركينَ ليُحاصِروا مدينةَ الرسولِ ﷺ، وَقَد دافعَ المسلمونَ عَن أرضِهم ببَسالةٍ واقتدارٍ حتى سقطَ مِنْهم شُهداءُ وجَرْحَى، وكان من الجرحى سَعْدُ بْنُ مُعاذٍ ﵁ الَّذي أمرَ النبيُّ ﷺ الصَّحابةَ أنْ يُحوِّلوهُ إلَى خَيمةِ رُفيدةَ، وكانَ ﷺ يَمُرُّ عَلى خَيمتِها ليَتفقَّدَ الجرحَى ويتفقَّدَ سَعْدًا.

وعندَ استعدادِ جيشِ المسلمينَ لغَزوةِ خَيبرَ، استأذَنَتْ رُفيدةُ ﵂ رسولَ اللهِ ﷺ فِي الخروجِ معَ الجيشِ لِعلاجِ المرضَى والمُصابينَ فأذِنَ لَها، فعَمِلَتْ رُفيدَةُ ﵂ بِجِدٍّ وإتقانٍ فِي إسْعافِهم، وهُو مَا جعلَ النبيَّ ﷺ خصَّصَ لَها حِصَّةً منَ الغَنائِمِ؛ حيثُ أسهمَ لَها ﷺ بسَهمِ رجُلٍ؛ تَقديرًا لعَملِها.

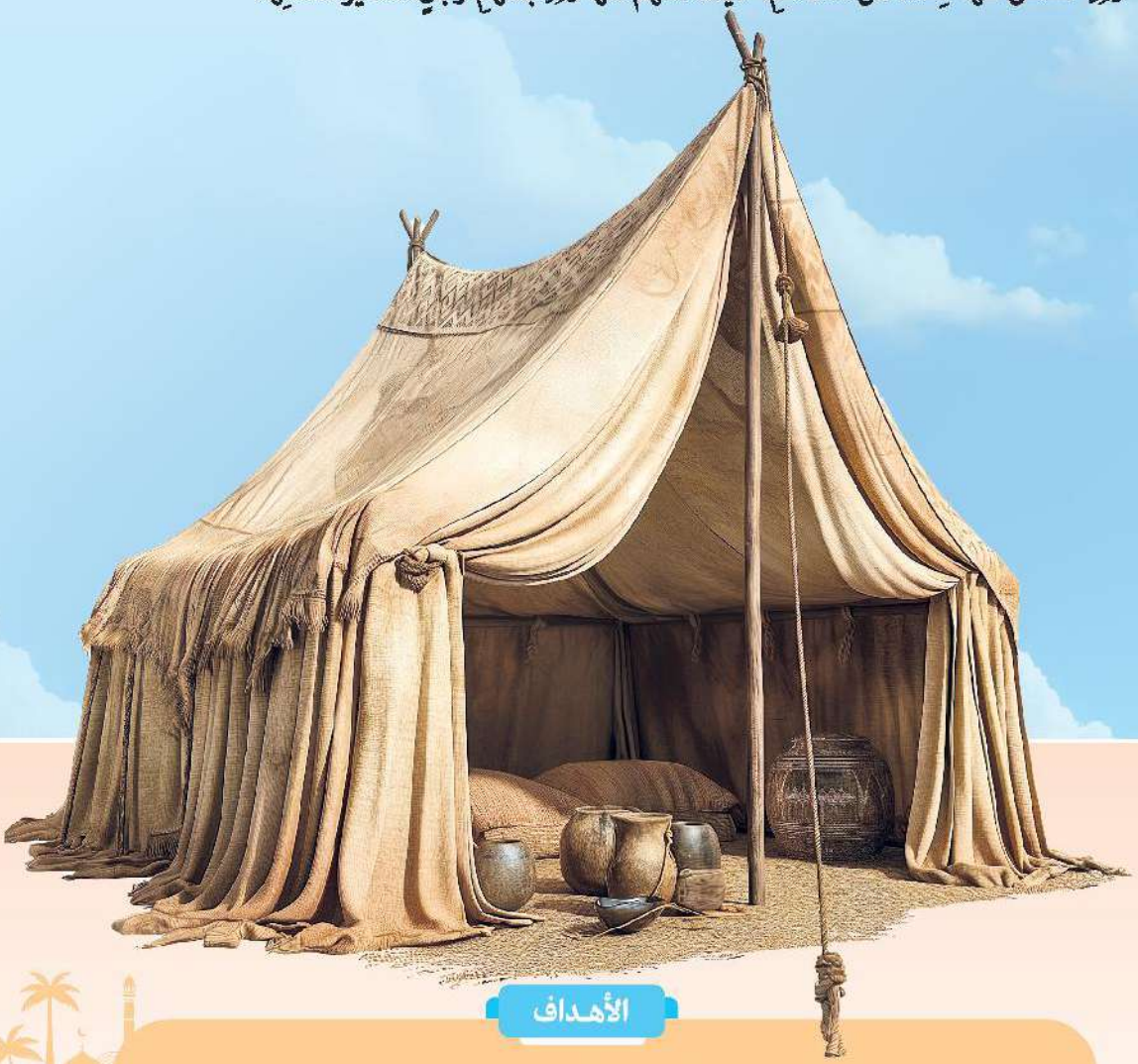

الأهداف

- يتعرَّف شجاعة الصحابية «رُفيدة الأسلمية» ﵂، وتقديمها المساعدة في الغزوات.

تَدريبُ السيدةِ رُفيدَةَ رضي الله عنها للمُسلماتِ:

لـمْ تَكتفِ الصَّحابيةُ رُفيدَةُ رضي الله عنها بهَذا العَملِ، بَلْ حرصَتْ عَلى تَعليمِ الصَّحابياتِ طَرائقَ التَّمريضِ الرَّحيمةَ، وكانَتْ سَببًا فِي انتِشارِ هَذا العِلْمِ النَّافعِ، وبذلكَ كانَتْ قُدوةً لكُلِّ مَن أرادَ أنْ يَتميَّزَ فِي تَخصُّصِه ويُسهِمَ فِي نَفْعِ أبناءِ وَطنِه.

نَفْعُ السَّيدةِ رُفَيدةَ الأسْلَميةِ رضي الله عنها لوَطنِها:

لَـمْ يكُنْ عملُ السيدةِ رُفيدةَ رضي الله عنها مُقتصِرًا عَلى الغَزواتِ فَحَسْبُ، بَلْ كانَتْ فِي وَقْتِ السِّلْمِ تُساعِدُ وتُداوِي كُلَّ مَريضٍ ومُحتاجٍ، وكانَتْ تُجهِّزُ خَيمتَها بالأدواتِ الطبيةِ والعِلاجِ، وكانَتْ تتكفَّلُ بالأطفالِ الـمُحتاجينَ.

تَخصَّصتِ السيدةُ رُفيدةُ رضي الله عنها فِي مَجالِ التَّمريضِ والتَّطبيبِ بتَميُّزٍ وشَجاعةٍ لَـمْ يَسْبِقْها إلَيْهِمَا أحَدٌ، ونقلَتْ عِلْمَها للآخَرينَ حتَّى امتَهَنَتْ كَثيرٌ منَ النِّساءِ الطبَّ والتَّمريضَ فِي عَصرِ رسولِ اللهِ ﷺ والصَّحابةِ؛ أُسوَةً بِها وسَيْرًا عَلى نَـهجِها.

الفوائدُ الَّتي يُمكنُ أنْ نَتعلَّمَها:

يَظهرُ مِن قصةِ السيدةِ رُفيدةَ رضي الله عنها بعضُ الفوائدِ الَّتي يُمكنُ أنْ نَتعلَّمَها مِنها:

أ- أهميةُ إتقانِ العَملِ والسَّعْيِ الصَّادقِ لتَحقيقِ الهدفِ، قالَ (تَعالَى):

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٢٠﴾ التوبة: ١٢٠

ب- أهميةُ تعلُّمِ مَهارةٍ أوْ تخصُّصٍ نافعٍ للإنْسانِ يكسبُ منهُ رِزقَه وينفعُ بِه مُجتمعَهُ.

جـ- الحرصُ عَلى تَعليمِ الناسِ مَا يَنفعُهم مِـمَّا علمَنا اللهُ (تَعالَى).. قالَ ﷺ:

«إذَا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عملُهُ إلَّا مِن ثلاثٍ: صَدقةٍ جاريةٍ، وعِلمٍ يُنتفَعُ بِه، ووَلَدٍ صالحٍ يَدعُو لَه».

(صَحيحُ مُسلمٍ)

الأهـداف

- يستخلص الدروس والعِبر من سيرة الصحابية «رُفيدة الأسلمية» رضي الله عنها.

الأنشطة

نَشَاط (١) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- سُمِّيتِ الصَّحابيةُ رُفيدَةُ الأَسْلَمِيَّةَ رضي الله عنها؛ لأنَّها مُسلمةٌ. ( )

ب- كانَتِ الصَّحابيةُ رُفيدَةُ الأسلميَّةُ رضي الله عنها أوَّلَ مُحاربةٍ فِي الإسْلامِ. ( )

جـ- مِن رَحمةِ الصَّحابيةِ رُفيدَةَ رضي الله عنها أنَّها استأذَنَتْ رَسولَ اللهِ ﷺ فِي الخُروجِ للحُروبِ؛ لتُداوِي الجَرْحَى. ( )

نَشَاط (٢) أكمِلِ الفَراغاتِ فِيمَا يأتِي:

أ- شاركَتِ الصَّحابيةُ رُفيدَةُ رضي الله عنها فِي غَزْوَتَي ..... وَ..... لِمُداواةِ الجرحَى.

ب- أعْطَاها ﷺ الإذْنَ بِبناءِ..... داخلَ ..... فِي المدينةِ المنوَّرةِ لتَقديمِ الرِّعايةِ ..... وأُطلِقَ عَلَيْها ..... .

جـ- تُعَدُّ خَيمةُ الصَّحابيةِ رُفيدَةَ رضي الله عنها أوَّلَ ..... حيثُ كانَتْ تدخُلُ إلَى..... وتنقُلُ ..... إلَى خَيمتِها ..... .

نَشَاط (٣) اكتُبْ قائمَةً بِما ستَفعلُه فِي جَوانبِ حَياتِكَ لتُطبِّقَ مَا تعلَّمْتَهُ:

مِن أبْرزِ القِيَمِ الَّتي تميَّزَتْ بِها الصَّحابيةُ رُفيدَةُ الأَسْلَميَّةُ رضي الله عنها فِي عَملِها الإتقانُ والرَّحمةُ.كيفَ يُمكنُكَ أنْ تُطبِّقَ هَذهِ القِيمَ فِي جَوانبِ حَياتِكَ المختلفةِ؟ حدِّدْ واكتُبْ كيفيةَ تَطبيقِ هَذهِ القيمِ فِي حَياتِكَ مِن خلالِ دَائرةِ جَوانبِ الحياةِ.

العَلاقةُ مـعَ اللهِ (تعالَـى)	العَلاقةُ معَ الأصْدِقـاءِ	العَلاقةُ معَ الأُسْـرةِ	فِـي الدِّراسَـةِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

الأهداف

- نشاط (١): يتذكر سيرة الصحابية «رفيدة الأسلمية» رضي الله عنها.
- نشاط (٢): يفسر كيف كانت السيدة «رفيدة» رضي الله عنها رحيمة بالمرضى.
- نشاط (٣): يطبق القيم التي تعلمها من سيرة الصحابية «رفيدة الأسلمية» رضي الله عنها على جوانب حياته المختلفة.

الأنشطة العامة

نَشاط ١ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعَلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- للمُسافِرِ رُخصتانِ فِي السَّفرِ لتَيسيرِ مُواظبتِه عَلى الصَّلاةِ، وهُما رُخصَةُ الجمْعِ ورُخصةُ القَصْرِ. ( )

ب- يَجوزُ للمُسافرِ الترخُّصُ بالرُّخصِ إذَا كانَتْ مَسافةُ سَفرِه لَا تقلُّ عَن سَبعينَ كيلومترًا تَقريبًا. ( )

جـ- تُشتَقُّ كلمةُ «صَداقَة» مِنَ الصَّدقةِ الَّتِي تُعْطَى للمُحتاجِ. ( )

د- أوَّلُ مُـمرِّضةٍ فِي الإسْلامِ هيَ السيدَةُ عائِشةُ رضي الله عنها. ( )

هـ- جعَلَ اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ خَليفتَهُ فِي الأرْضِ. ( )

نَشاط ٢ أكمِلِ الفَراغاتِ:

أ- مِن سُننِ الصَّلاةِ دُعاءُ الاستِفتاحِ وهُو.....

ب- هُناكَ منَ الأفْعالِ مَا يُبطِلُ الصَّلاةَ ولَا تَصِحُّ عندَ إتْيانِـها، ومِنْها: ..... وَ..... وَ..... وَ..... وَ..... .

جـ- اللهُ (عزَّ وجلَّ) مالِكُ الـمُلْكِ هُو ..... ومِن مَظاهرِ اسْمِ اللهِ (تَعالَى) مالِكِ الـمُلْكِ ..... وَ..... .

د- مَعْنَى جمعِ القُرآنِ هُو جمعُ ..... وَ..... فِي .....؛ أيْ جَعْلُه كُلُّه ..... فِي مُصحفٍ واحدٍ.

هـ- مِنْ صِفاتِ الصَّديقِ الصَّالحِ: ..... وَ..... وَ..... .

نَشاط ٣ اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بينَ القوسيْنِ:

أ- مَعْنَى ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾ ..... .

(مَلائكةٌ تُحاسِبُ الإنْسانَ - مَلائكةٌ تَتْبَعُ الإنْسانَ لتَحفظَهُ - حَسَناتٌ)

ب- مِن مَظاهرِ تَكريمِ اللهِ (تَعالَى) للإنْسانِ ..... .

(جَمالُ الـخِلقَةِ - إعْطاؤُه العَقلَ والاختيارَ - قَبولُ تَوبتِه - حِمايةُ الملائكةِ لَهُ - جَميع مَا سبقَ)

الأهـداف

- يستنبط المطلوب من الأسئلة.
- يتعرف شكل الأسئلة المختلفة.

جـ لَمْ يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ يَسْمَحُ أنْ ..... .

(يَتْرُكَ أصْحابَه - يغتابَ أحَدٌ أصْحابَه- يَتحدَّثَ أحَدٌ معَ أصْحابِه)

د ذُكِرَتْ كلمةُ (العَاجِلة) فِي سُورةِ «الإنْسَان»؛ فَما مَعْناها؟ ..... .

(سُرعَةُ الوقْتِ - الدُّنْيا - الآخِرةُ)

هـ كانَتِ الصَّحابيةُ ..... أوَّلَ مُمرضَةٍ فِي الإسْلامِ.

(رُفيدَةُ الأسْلَميةُ - أسْماءُ بِنتُ أبِي بَكْرٍ - زُبَيْدةُ بِنتُ جَعْفَرٍ)

نَشاط ٤ اقْرأ، ثُم أجِبْ:

قالَ (تَعالَى):

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾.

أ اذْكُرْ بَعْضَ ألْوانِ النَّعيمِ للعِبادِ الصَّالحينَ الـمَوجودَةِ في الآياتِ.

.....

.....

.....

ب مَعْنَى ﴿ سُنْدُسٍ ﴾: ..... (صُوفٌ خَشِنٌ - حَريرٌ رَقيقٌ - كَتَّانٌ خَفيفٌ).

جـ اكْتُبِ الآيَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى قَبولِ وَشُكرِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لِعِبادِهِ الصَّالحينَ عَلى اجْتِهادِهم فِي طاعَتِه.

.....

.....

.....

الأهداف

- يتذكر موضوعات الوحدة الثانية.

المشروع

تَصميمُ دَليلِ الصُّحبةِ الصَّالحةِ

يُبرزُ قِيمَ الصَّداقةِ وآدَابَها؛ كَالاحْترامِ والعَطاءِ والتَّعاونِ والصِّدقِ والمُشاركَةِ، ويُساعِدُ الطُّلابَ عَلى فَهْمِ آدابِ الصَّداقةِ واتِّخاذِ رَسولِ اللهِ ﷺ قُدوةً فِي عَلاقاتِهِمْ بأصْدِقائِهِمْ؛ ليَكُونوا أصْدِقاءَ صالِحينَ لبَعضِهِم.

تَهيئَةٌ:

- الهدفُ منَ المشروعِ.
- قَواعِدُ العَملِ بالمَشروعِ.

المُهِمّةُ: اختَرْ أفرادَ المَجْموعةِ الَّذين ستَشْتَرِكُ مَعَهُم فِي القِيامِ بالمَشْروعِ.

المرحلةُ الأولَى: جَمعُ المَعلوماتِ

- استَخرِجْ مِن دَرْسَي (آدابُ الصَّداقةِ فِي الإسْلامِ - رَسولُ اللهِ ﷺ صاحِبًا) العَناصِرَ الآتيةَ الَّتي تُفيدُكَ فِي تَصميمِ دَليلِ الصُّحبةِ الصَّالحةِ لبِناءِ صَداقةٍ ناجِحةٍ:
  ١- آدابُ وقِيَمُ الصَّداقةِ النَّاجحَةِ.
  ٢- صِفاتُ الصَّديقِ الصَّالحِ.
  ٣- صِفاتُ رَسولِ اللهِ ﷺ كصاحِبٍ.

المرحلةُ الثانيةُ: مُشاركَةُ الفِكرِ والكِتابةِ

- تَجْتمِعُ كُلُّ مَجموعةٍ لمُشاركةِ مَا تَوصَّلوا إليهِ مِن مَعلوماتٍ ولوَضْعِ فِكرٍ لتَصميمِ دَليلِ الصُّحبةِ الصَّالحةِ وكتابةِ القِيَمِ وآدابِ الصَّداقةِ وصِفاتِ الصُّحبةِ الصَّالحةِ.
- تُحدِّدُ كُلُّ مَجموعةٍ السُّلوكياتِ الَّتي تُعَبِّرُ عَن هَذهِ الآدابِ والقِيَمِ لبِناءِ صَداقةٍ ناجِحةٍ، وبعدَ ذلكَ يَكتبُ أفرادُها الفِكَرَ الَّتي توصَّلوا إلَيْها.

المَرحلةُ الثَّالثةُ تَصميمُ دَليلِ الصُّحبةِ الصَّالحةِ

- يُصمِّمُ كلُّ طالبٍ دليلَ الصُّحبةِ الصَّالحةِ الخاصَّ بِه، بِشَرطِ أنْ يَحتوِي عَلى قِيَمِ وآدابِ الصَّداقةِ الصَّالحةِ وَصِفاتِ الصَّديقِ الصَّالحِ، وكيفَ سيُطبِّقُ الطالبُ هَذهِ القِيَمَ معَ أصْدقائِه فِي حَياتِه اليَوميةِ، مُتَّخِذًا رَسولَ اللهِ ﷺ قُدوةً فِي عَلاقتِه معَ أصْحابِه (رَضِيَ اللهُ عَنْهُم).

المَرحلةُ الرَّابعةُ: العَرْضُ والمُشاركةُ

- شارِكْ زُملاءَكَ بالفَصلِ دليلَ الصُّحبةِ الصَّالحةِ الخاصَّ بكَ واعْرِضْهُ عَليهِم.

المَرحلةُ الخامِسةُ المُتابعَةُ

- بعدَ مُشاركةِ زُملائِكَ دليلَ الصُّحبةِ الصَّالحةِ الخاصَّ بكَ، اتَّفِقْ معَ أفرادِ مَجموعتِكَ عَلى مُتابعةِ بَعضِكُم، عَلى أنْ يُذكِّرَ كُلُّ فَردٍ الآخرَ بتَطبيقِ السُّلوكياتِ الَّتي تَمَّ تحديدُها بالدَّليلِ ليَكونوا أصْدقاءَ صالحينَ لبَعضِهم.

الأهداف

- تصميم دليل الصُّحبة الصالحة.
- استخدام مصادر متنوعة في جمع المعلومات.
- بناء شخصية متزنة لبناء صداقات ناجحة وصالحة.

التربية الدينية الإسلامية

الصف الأول الإعدادي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 / 2024

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع : ١٩٣٤٩ / ٢٠٢٤ م

العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

رقم الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	مقاس الكتاب
٣٠/١/١١/٢/٥٨/٢٠١	٧٠ جرام ورق أبيض	١٨٠ جرام كوشيه	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف	١٩ * ٢٧ سم

مراجعة

د. إسماعيل عبد العاطي
د. جبريل أنور حميدة
د. محمود فؤاد
د. كمال عوض الله
د. سعيد عبد الحميد

إشراف

د. أكرم حسن محمد
رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

نهضة مصر للنشر

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر